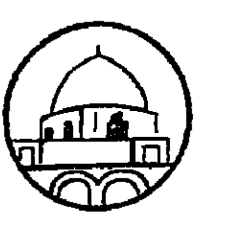
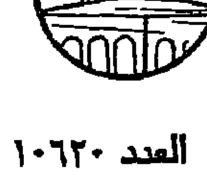


الدفاع



السنة السابعة والثلاثون — العدد ١٠٦٢٠

٨ صفحات

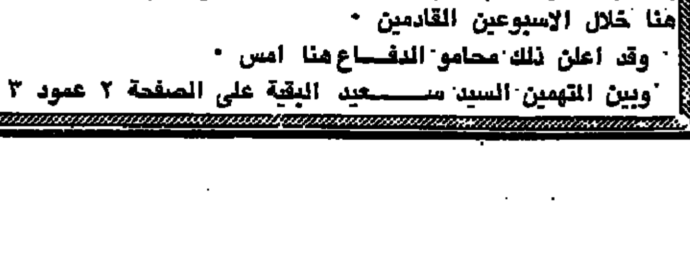
عمان — السبت — ١٢ رجب ١٣٩٠ هـ الموافق ١٢ ايلول ١٩٧٠

Ad-Difaa — Amman — Jordan No: 10620 Saturday 12 September 1970

تشكيل لجنة من الحكومة للتباحث مع الفدائيين بموضوع الطائرات

عمان — عقد مجلس الـــوزراءجلسة طارئة صباح امس برئاســة دولة السيد عبد المنعم الرفاعـــيرئيس الوزراء بحث فيها الموقـف بالنسبة للطائرات المحتجـــزةبمسافريها في الصحراء الاردنية •

وصرح دولة السيد الرفاعي بعدالاجتمـــاع بان المجلس راى ان الاعتبارات الانسانية والدوليـــةتقضي بان تضاعف الحكومة مـن اهتمامها لاطلاق سراح الركـــاب البقية على الصفحة ٢ عمود ١



محاكمة ١٠٠ يساري بتهمة قلب الحكم بالمغرب

الرباط — رويتر — يمثل حوالي ١٠٠ شخص يزعم ان لهم علاقــة بمؤامرة لقلب نظام حكم الملـــك الحسن الثاني امام محكمة عسكرية هنا خلال الاسبوعين القادمين •

وقد اعلن ذلك محامو الدفــاع هنا امس •

وبين المتهمين السيد ســـعيد البقية على الصفحة ٢ عمود ٣



الصليب الأحمر واثق من التوصل إلى إتفاق مع الفدائيين

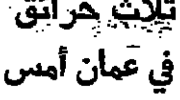
عمان — نفت هنا بعد ظهر امــس الانباء القائلة بان الدول الخمســـ المنغمسة في مسألة الطائرات المحتجزة في صحراء الاردن تعتزم التدخل عسكريا لانقاذ ركاب هذه الطائرات .

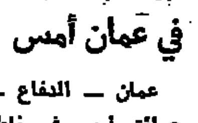
وعد اذاع هذا النفي المسيوميشيل باردي الناطق الصحفي باسم بعثـــة اللجنة الدولية للصليب الاحمر التـــي تقوم باجراء اتصالات معالجبهةالشعبية لتحرير فلسطين بشأن الافراج عـــن الطائرات الثلاث وركابها وملاحيها .

وقال المسيو باردي في اعـــلان للصحفيين أن البعثة تسلمت بواسطه الراديو الخاص بها رسالة من الجهاز السياسي في سويسرا موجهة الـــى البقية على الصفحة ٢ عمود ٦



● اثنان من الحاخاميـــــن الاسرائيليين الذين تحتجزهـــم الجبهة الشعبية في الصحراء .(خاص بالدفاع)







● العلم الفلسطيني وشـــعار الجبهة الشعبية على الباب الامامي للطائرة البريطانية ويبـــدو في الصورة قائد الطائرة والمضيفة

العراق تناشد الجبهة الشعبية واللجنة المركزية الافراج عن ركاب الطائرات

بيروت — رويتر — ناشد العراق الجبهة الشعبية لتحرير فلســـطين اطلاق سراح الرهائن المحتجزيـــن لديها من ركاب ثلاث طائرات غربية البقية على الصفحة ٢ عمود ٥

●✱●

الجزائر ترفض ربط احتجاز اسرائيل لرجليها بحوادث خطف الطائرات

الامم المتحدة — رويتر — رفضت الجزائر حق وصلاحية الامـــم المتحدة في ربط احتجاز اسرائيـــل لرجلين جزائريين بحوادث خطـف البقية على الصفحة ٢ عمود ٥.

قنبلة للعاصفة بمنطقة الباب الجديد بالقدس

صرح الناطق العسكري باســـم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عـــن عمليات قوات العاصفة بما يلي : البقية على الصفحة ٢ عمود ٢

ثلاث حرائق في عمان أمس

عمان — الدفاع — شبت ثلاثـــة حرائق امس في مناطق متفرقة مـــن العاصمة . كان اولها حريق شب فـــي محافظة العاصمة بجبل الحسين بسبب البقية على الصفحة ٢ عمود ٢

قرارات اللجنة المركزية بشأن ركاب الطائرات المحتجزة

الأحتفاظ برعايا اسرائيل ذوي الصفة العسكرية حتى تفرج عن الفدائيين

عمان — اصدرت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية البيان التالي :

كانت اللجنة قد اصدرت قرارابشأن ركاب الطائرات الثـــلاث والطائرات في إجتماعها المنعقد في ١٠–٩–١٩٧٠ وقررت ما يلي : ١ — نقل جميع الركاب الـــى عمان، وقد وضع هذا القرار موضع التنفيذ •

٢ — الافراج عن جميع الركاب من مختلف الجنسيات باســـتثناء البقية على الصفحة ٢ عمود ٣.

الركاب المنقولون لفندق الأردن يتحدثون للدفاع

أميركية : قضايا الشعوب لا تؤخذ من جانب واحد

عمان — الدفاع — التقـــت« الدفاع » امس ببعض ركـــاب الطائرتين السويسرية والامريكية الذين نقلوا الى فندق الاردن •

وقد اعرب معظم ركاب الطائرتين عن ارتياحهم الكبير للمعاملـــة الحسنة سواء من الفدائييـــن او بعد وصولهم الى عمان •

وقالت مس ميليور وهـــــي امريكية الجنسية ردا على سؤال للدفاع حول مدى تفهمها للقضـــية الفلسطينية — انها قبل عمليـــة اختطاف الطائرة لم تكن تعلم شيئاعنها • لكنها بالتاكيد سوف تحاول بكل جهد بعد عودتها الى بلادها ان تبحث في الاسباب والدوافـــع التي دفعت الفدائيين الى القيـــام بهذه العملية • وقالت لا يمكن ان ياتي الانسان يعمل الا اذا كـــان البقية على الصفحة ٢ عمود ١

رياض يشيد بقرارات مؤتمر لوساكا بشأن قضية الشرق الاوسط

القاهرة — صرح السيد محمـــود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة اثر عودته أمس من لوساكاان البقية على الصفحة ٢ عمود ٧

●●●

تصريحات هامة للفرا

نيويورك — قال الدكتور محمـد الفرا مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة ان عدم اشتراك اسرائيل في محادثات السلام في الوقت الحاضر هو دليل جديد على انه مــــن الواجب على العالم العربـــي الا البقية على الصفحة ٢ عمود ٦

أسلحة بـ ٨٠٠ مليون تطلبها اسرائيل من امريكا

عجز واضح بالأيرادات الأسرائيلية وضغوط بواشنطون للموافقة

واشنطن — في برقية لليونايتدبرس ان اسرائيل تقدمت باضخم طلـــب لها للحصول على اسلحة مـــن الولايات المتحدة عن طريق القروض بدلا من الدفع فورا • وقالـــت اليونايتدبرس ان نبأ صفقة الاسلحة قد كشفت عنها تصريحات كل مـن صموئيل تريفن عضـــو مجلس النواب الامريكي ورئيس لجنـــة القوات المسلحة بالمجلس وروبـرت ليفز عضو مجلس النواب الامريكي اللذين زارا اسرائيل في الاسبوع الماضي •

وقد نقل عضوا مجلس النواب الامريكي عن المصادر الاسرائيليـــة الرسمية ان اسرائيل تقدمت بقائمة مشتريات الى وزارة الدفـــاع الامريكية تغطي العامين القادمين وتقدر قيمتها بحوالي ٨٠٠ مليون دولار •

وبالرغـــم ان المســـؤولين الاسرائيليين رفضوا الادلاء ببيان البقية على الصفحة ٧ عمود ٣

أميركا مستعدة لتسليم اسرائيل أسلحة قيمتها مليار دولار

شيكاغو — ذكرت صحيفة شيكاغو تايمز أن الولايات المتحدةمستعدةلتقديم البقية على الصفحة ٢ عمود ٦

أول شكوى للعدو ضد المتحدة تتهمها بتحريك صواريخ سام ٣

تل ابيب — رويتر — اتهمـــت اسرائيل مصر لاول مرة امس بانها حركت صواريخ من نوع سام ٣ الى داخل المنطقة التي يشملها اتفـــاق تجميد الاوضاع •

وقد قدمت اسرائيل شكواهـــا الرسمية الثالثة عشرة بصـــدد ارتكاب المصريين خرقا خطيـــرا لاتفاقي وقف اطلاق النار وتجميـد الاوضاع العسكرية في الشـــرق الاوسط منذ ان وضع الاتفاقـــات موضع التنفيذ في ٨ اب الماضي •

وهذه اول مرة تتهم فيهـــــا اسرائيل مصر بنقل صواريخ مـن نوع سام ٣ الى منطقة تجميـــد البقية على الصفحة ٢ عمود ٢

بومدين يستقبل وفد اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

الجزائر — رويتر — استقبل الرئيس هواري بومدين ليلة امس الاول وفدا فلسطينيا برئاسة السيد أبو يوســف عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وصرح ابو يوسف اثر المقابلة بانـــه البقية على الصفحة ٢ عمود ٤

٧ اصابات جديدة بالكوليرا في القدس

القدس — رويتر — جـــرى تشخيص سبع اصابات اخـــرى بالكوليرا في منطقة القدس وبذلـــك ارتفع مجموع عدد الاصابـــات الثابتة الى ٨٨ اصابة في اسرائيل والاراضي المحتلة منذ تفشـــي الوباء هنا قبل ثلاثة اسابيع • البقية على الصفحة ٢ عمود ٥

« ليلى خالد » تقول انها لم تكن تعرف زميلها قبل القيام بعملية خطف الطائرة

لندن — رويتر — ابلغت الفتـــاة الفدائية الفلسطينية ليلى خالـــد البقية على الصفحة ٢ عمود ٥

السفارة الالمانية تنفي ترحيل بعض موظفيها من الاردن

عمان — رويتر — نفى ناطق بلسان سفارة المانيا الغربية هنا امس انباء تقول ان السفارة تفكر في ترحيل بعض البقية على الصفحة ٢ عمود ٣

مع الأحداث

مواقف دول معينة المقاومة وطنية وانسانية

تقيد الحكومة الالمانيـــة ، والحكومة السويسرية ، كلا منهما بالقرار الذي اتخذته في موضوع الفدائيين الستة • ونعتبر مـــا صدر عنهما تعهدا رسميا • ولا يليق بواحدة منهما التراجع تحت ضغط بريطاني او غير بريطاني • كل منهما قدمت الاعتبـــارات الانسانية على اية اعتبـــارات اخرى • وكل منهما قالت ذلك • وحركة المقاومة غنية بهـــذه الاعتبارات ، مع تشـــددها بمبادئها ولا تكون حركة مقاومـة اذا هي لم تتشدد في تلك المبادىء •

وقد ساءنا من الحكومـــة البريطانية موقفها • وســـاءنا اكثر ، تعليقـــات صحافتها • وساءنا اكثر ، فاكثر ، حملهـــا الحكومتين الالمانية والسويسرية على تغيير موقفيهما • انهـــا لا تملك الا اعادة الفتاة المناضلـة الى وطنها • ولا تملك ، في وجـه من الوجوه ، تسليمها الـــى الجلادين الاسرائيليين • وهـــي لو اسرعت في اطلاق ســـراحها لكسبت عطفا عربيا عاما • وساءنا ما اعلنته عن ترحيل الرعايـــا البريطانيين من الاردن • الترحيل، وليس الاجلاء ، كما قالت • حركة المقاومة لا تستهدف الرعايـــا الاجانب • انها اسمى خلقا مـن ان تفعل • ولا تستهدف رجـال السلك الدبلوماسي الاجانـــب • انها لم تفعل شيئا من هذا • ولن تفعله • وعلى هؤلاء ، وهؤلاء ، ان يسلكوا السبيل النزيه فـــلا يستهدفوا هم هذه الحركـــة • والحالة في الاردن ليست بالفوضى التي صـــورتها الصـــحف البريطانية • ولا تريدها المقاومة ان تكون على شيء مـــــن الفوضى ، اطلاقا • انها تمثـل حركة وطنية غنية بالجوانـــب الانسانية •

وامر غير لائق ان تبعـــث الحكومة الاميركية سياســـة « القارب المسلح » من غياهـــب الماضي • ان ارسال طائـــرات الفانتوم الى امكنة قريبـــة ، او بعيدة ، لا يهز جوارحنـــا • ولا تحريك الاسطول السادس • عرض العضلات هذا ، مظهر غيـــر متمدن • انه شيء من اعمـــال « رعاة البقر » ينبغي ان تعـــف عنه دولة كبرى • والى متى هذا الخضوع البشع للنفوذ اليهودي • على اميركا التزام جانب الوقار في هذه المرحلة • الرعايـــا الاميركيون في امان هنا • ما من احد استهدفهم • وحركة المقاومة هي الاولى في عدم استهدافهم • وكل ما ينبغي ان يفعلوه هـــو التزام السلوك الحسن • نحـــن والسياسة الاميركية في خصومة • لكننا لسنا اخصاما للرعايـــا الاميركيين ، ولا لاي من الرعايا

ابراهيم

البقية على الصفحة ٧ عمود ٣

قرارات هامة لمؤتمر المحامين العرب بالجزائر
القضية الفلسطينية شكلت المحور الاساسي لابحاث المؤتمر

عمان — عاد الى عمان امس السيد حمدي عبد المجيد نقيب المحاميــن الاردنيين بعد ان مثل الاردن في مؤتمر اتحاد المحامين العرب الحادي عشـر الذي عقد في الجزائر في الفترة فيمابين ١ — ٦ أيلول الجاري .

وصرح السيد عبد الرحمن غصيـب اثر عودته بأن من اهم ما تميز بــه مؤتمر المحامين العرب الحادي عشـر الذي انعقد في الجزائر مؤخرا هــو مشاركة عدد كبير من المحامين فـي المغرب العربي في اعمال المؤتمر فقـد حضره ما يقرب من ٣٠٠ محام مــن محامي تونس والجزائر والمغرب وذلك بالاضافة الى « ٥٠٠ » محام من ليبيـا والجمهورية العربية المتحـدة والاردن والسودان والعراق وسوريا والكويت وابو ظبي ولبنان لقد ساهم اخواننا من محامي المغرب العربي مساهمة فعالـة فيما توصل اليه المؤتمر من قــرارات اجماعية وفي توحيد كلمة المؤتمريــن وارساء قواعد اتحاد المحامين العرب

كما كان المؤتمر فرصة لتبادل الراي بين المحامين في شتى اقطارهم وعـلى الاخص بالنسبة لاخواننا محامي المغرب العربي الذين اطلعوا عن قرب عـلى ما يدور في المشرق العربي وعلى مـا يعانيه من مشاكل تتصل بالفكــر والتطبيق وكذلك فقد كان المؤتمر دليلا حيا على وحدة المسؤولية الملقــاة على الطلائع الثورية سواء في مشـرق الوطن او مغربه وتجلى ذلك في اوضـح صوره بالنسبة لقضية فلسطيــن تشكل المحور الاساسي لابحاث المؤتمر وكان الاجماع منعقدا على ان تحريــر فلسطين يعني الغاء الوجود الاسرائيلي كدولة وككيان سياسي وعودة فلسطين بكاملها كجزء من الوطن العربي وقـد اصدر المؤتمر بهذا الشأن القــرار التالي :

يحيي المؤتمر جماهير الامة العربية في رفضها القاطع للعدوان الصهيوني الامبريالي ويشاركها مقاومتها العنيفة لاي اعتراف صريح أو ضمني بالوجود الصهيوني الاستعماري في فلسطيــن أو اي مكاسب صهيونية في اي بقعــة عربية نتيجة للعدوان الصهيونــي الامبريالي ويؤكد المؤتمر رفضه ومقاومته لاي مخطط استعماري يستهدف تصفية القضية الفلسطينية او المقاومـة الفلسطينية او تثبيت الكيان الاسرائيلي الصهيوني و الاعتراف بمشروعيته .

كما اصدر المؤتمر قرارا برفض قرار مجلس الامن وكافة المخططات التــي تستند اليه اما بالنسبة للمقاومــة الفلسطينية فقد كان تقدير المؤتمر للدور التاريخي البطولي الذي تقوم بــه واضحا في قراره الذي اتخذه بشأنها وهو ينص على ما يلي :

يؤكد المؤتمر تأييد المحامين لحركـة المقاومة الفلسطينية المسلحة لاعتبارها جزءا هاما من حركة التحرر في الوطن العربي ، ويحيي كفاحها البطــولي المشروع الموجه ضد الاستعمــار والصهيونية ، بهدف انهاء الوجــود الاسرائيلي غير المشروع ، ويطالـب المؤتمر الامة العربية كلها بدعم ومساندة هذه الحركة تمكينا لها من ممارستها واجباتها النضالية على اي ارضــ عربية ، ويطالب المؤتمر بالعمل على زيادة تسليحها وتصعيد نضالها بكافـة الوسائل العسكرية والفنية ويعتبر كل معارضة عربية لهذه الحركة المشروعة تنكرا سافرا لارادة الجماهير العربية واعتداء جازما على مدها الاساســي المقرر لكافة الشعوب ، ويقرر المؤتمر ان كل اعتراض على شرعية هـــذه المقاومة وكل تشويه لكفاحها العـادل هو انتهاك لاحكام القانون الـدولي ، ويعلن المؤتمر تبنيه ودعمه لحركـة المقاومة وحمايتها وتصعيدها وتوحيدها على كافة المستويات ، ويناشد المؤتمر جميع فصائل المقاومة الفلسطينية أن تبادر الى توحيد نفسها بانصهارهـا التام في منظمة واحدة تلتزم باهـداف التحرير الوطني ضد العدو الصهيوني ولا تعمل الا بوحي من مصالح الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل التحرير لاعتبار أن الكفاح المسلح وحرب الشعب الطويلة هي وسيلته الوحيدة لتحريـر فلسطين وتحقيق اهدافه المشروعة .

كما اصدر المؤتمر قرارا يحيي فيه الشعب العربي في الاردن ولبنان على تلاحمه مع الثــورة الفلسطينيــة ومساندته لها . وكذلك فقد اصــدر المؤتمر قرارا طالب فيه الامة العربية بأن تواجه العدو بجيش موحد القيادة والتخطيط على كافة الجبهات المحيطة بالارض المحتلة قاعدته الجيوش العربية جميعها والشعب العربي بكافة امكانياته البشرية والاقتصادية وطلائعه المقاومة الفلسطينية وجيوش الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن والعــراق وتحمل الدول العربية مسؤولية تحقيق هذه الوحدة .

هذا وقد اتخذ المؤتمر قرارا يتعلق بعروبة الخليج واستنكاره لجميـع المؤامرات الرامية الى محو عروبتـه وقرارا اخر باستنكار خرق ايــران لاتفاقية شط العرب .

كما اتخذ المؤتمر قرارات هامة اخرى تتعلق بالعديد من قضايا العرب القومية

هذا وقد اشاد السيد حمدي عبد المجيد بالاستقبال والحفاوة التي لقيها المحامون العرب من اخوانهم محامي الجزائر وكذلك في تهيئة واعــداد مستلزمات المؤتمر واحاطة المؤتمريــن بجو اخوي صادق وقال السيد عبد المجيد ان المؤتمر كان في مجموعــه لقاء قومي بين مشرق الوطن ومغربـه وفرصة لتبادل الراي بين ابناء الوطن الواحد من الخليج الى المحيط .

محاكمة — بقية

بو نعيلات والسيد احمد بن جلون وهما يساريان اعتقلا في مدريــد وسلمتهما الحكومة الاسبانية الـى المغرب في اول شباط الماضي .

ويقول السيد عبد الرحيم بو عابد احد محامي الدفاع ومن زعمـاء حزب الاتحاد الوطني للقوى الشعبية المعارض ان هؤلاء اتهموا بتهديـد امن البلاد الداخلي والخارجي .

وقال السيد بو عابد انه ابلـغ قبل حوالي ثلاثة اسابيع ان عددا من الوطنيين المتطرفين موجودون في السجن في انتظار محاكمتهم .

وقال ان عددهم الفعلي لم يعرف بعد غير ان من المفهوم ان هنــاك حوالي ١٠٠ شخص . وقــال ان تفصيلات التهم لم تعرف بعد .

وكانت احدى محاكم الرباط قد حكمت غيابيا بالاعدام على سـعيد بونعيلات وسبعة اخرين في ســنة ١٩٦٤ .

وقد ادينوا جميعا بالتامــر لاغتيال الملك الحسن والقيــام بانقلاب .

رئيس السنغال يجري محادثات في المغرب

باريس — رويتر — غادر الرئيس السنغالي اليوبولد سنغور باريس امس الى الرباط في زيارة رسـمية للمغرب بعد ان قضى عطلــة في فرنسا في نهاية تموز يوليو الماضي . وسيجري الرئيس ســنغور محادثات اثناء هذه الزيارة مــع الملك الحسن عاهل المغرب .

●*●

٢٤٠ مليون أسترليني ارسلها العمال الاجانب في المانيا الغربية الى بلادهم

نورمبرغ — المانيا الغربية — ارسل العمال الاجانب الذين يعملون فــي المانيا الغربية الى بلادهم مبلغ يقـدر بـ ٢٤٠ مليون جنيه استرليني في العام الماضي بزيادة قدرها ٩٣ مليون جنيه استرليني عن العام الماضي .

●*●

٢٠ سويسريا يتظاهرون خارج السفارة المصرية احتجاجا على خطف الطائرات

بيرن — رويتر — اصيب موظــف مصري بجروح طفيفة الليلة الماضيـة في عراك مع متظاهرين خارج السفارة المصرية هنا احتجاجا على خطـف الفدائيين الفلسطينيين لطائرة ركـاب سويسرية .

وكان حوالي ٢٠ شابا سويسريا قد تظاهروا خارج السفارة والقوا بعضـ الحجارة عليها . فدار نقاش بين الموظف المصري والمتظاهرين ثم تدخل البوليس لفك العراك .

هجوم كثيف للثوار الفيتناميين على مواقع مشاة الاسطول الامريكي

سايغون — قام ثوار فيتنام امـس بنشاط كثيف في انحاء مختلفة من فيتنام الجنوبية شمل موقعا لمشاة الاسطول الامريكي ومنطقة الهضاب الوسطـى والغابات القريبة من العاصمـة سايجون .

فقد قصف الثوار موقع مشـــاة الاسطول الامريكيين على بعد ٥٥ كيلو مترا الى الشمال الشرقي من سايغون واذاعت القيادة الاميركية ان القصف ادى الى مقتل واصابة ١٦ شخصا . كذلك قتل واصيب ٤ من جنود فرقـة المشاة الرابعة الامريكية في هجوم شنه الثوار على احد مواقع الفرقة فـي الهضاب الوسطى لفيتنام الجنوبية . وفي عملية ثالثة قتل واصيب ٦ من افراد فرقة المشاة الامريكية التاسعـة في هجوم للثوار بالاسلحة والصواريخ الصغيرة على بعد ٣٣ كيلومتر مـن سايغون .

وقد اعلنت القيادة الامريكية انهـا لا تعلم شيئا عن خسائر الثوار في كـل من هذه العمليات .

٧ اصابات — بقية

وكان قد توفي شخصان من جراء هذا المرض هما فتاة عربيـة في السابعة من عمرهـا ومريض في مستشفى الامراض العقلية يبلـغ من العمر ٣٠ سنة .

وقد غادر نصف عدد المصابين المستشفى بينما حالة الذين مـا زالوا قيد المعالجة ليست خطرة .

ليلى خالد — بقية

البوليس انها لم تكن تعرف الفدائي الاخر الذي قتل في المحاولة التـي قام بها الاثنان لخطف طائـرة اسرائيلية يوم الاحد الماضي .

وقد جاء ذلك امس في تقريـر للطبيب الشرعي عن وفاة الفدائـي القتيل الذي وضعه التقرير بانـه ذكر مجهول الهوية .

وقال المستر ديفيد فـرو رئيس المباحث ان جواز السفر الذي وجد مع القتيل كان مزورا وانه لا يزال يدقق في جوازات سفر اخرى .

ونسب الى الانسة ليلى قولها انها لم تكن تعرف زميلها وانهـا تعرفت اليه خلال عملية الخطـف .

وقال الطبيب الشرعي ان جثـة القتيل ستعاد الى بلده اذا قـدم طلب رسمي بذلك .

وتاجل التحقيق في اسباب الوفاة

العراق تناشد — بقية

خطفها فدائيوها الى مهبط صحراوي في الاردن .

ونسب راديو بغداد الى مصدر عراقي مسؤول قوله ان الحكومـة العراقية استجابت لدوافع انسانية واجرت اتصالات مهمة مع الفدائيين راجية من ورائها اطلاق ســراح المحتجزين من ركاب الطائــرات المخطوفة .

واضاف يقول ان الحكومـة تتوجه بالنداء الى اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للاستجابة الى طلب العراق وتفويت الفرصـة على العدو وبعدم اعطاء مبــرر للتدخل الاجنبي بهذا الخصوص .

وذكر المصدر ان الحكومـة العراقية استدعت سفراء الـدول الاربع الكبرى المعتمدين في بغـداد بعد ظهر امس الاول واحاطتهــم علما بالمسعى العراقي .

الجزائر ترفض — بقية

الطائرات الاخيرة من قبل الفدائيين الفلسطينيين .

وقال السيد محمد يزيد مبعوث الجزائر الخاص في تصريح صحفي امس الاول ان الفدائييــن الفلسطينيين يقاتلون في سبيل شعب تجاهلت الامم المتحدة وجــوده ويستخدمون في قتالهم وسائــل يتبعها رجال المقاومة والوطنيــون والثوار في جميع القارات .

واضاف يقول اما فيما يتعلـق بالرجلين الجزائريين اللذيــن احتجزا من طائرة ركاب بريطانية اثناء توقفها في مطار اللد في ١٤ اب الماضي فان ذلك يشكل خرقـا للقوانين والانظمة الدولية من قبل حكومة تتظاهر باتباع هذه القوانين والانظمة .

واكد ان الجزائر ســتواصل المطالبة بالافراج الفوري عــن الرجلين دون اية شروط مسبقة او مساومات .

الركاب المتقولون — بقية

هناك دافع قوي لذلك . وعموما لقد علمتنا هذه التجربة ان نبحث دائما عن قضايا الشعوب ليس من خلال وجهة نظر واحدة . وانمــا من جميع وجهات النظر المعنيـة لنصل الى الحقيقة .

وقد لفت نظر « الدفاع » صبي في الخامسة عشرة من عمره يجلس وحده وقال ان اسمه منجسـيتو ابابا وهو من اثيوبيا وكــان في طريقه الى نيويورك حيث يعمـل والده في الخطوط الجويــة الاثيوبية هناك . واردف يقــول انه يعرف جيدا ان « لاسـرائيل » اغتصبت ارض فلسطين بالقوة وكان هذا هو الدافع لقيام الفدائييـن بعملية اختطاف الطائرة . وقـال لو ان قوة اجنبية اغتصبت بلاده اثيوبيا وكان في سن تسمح لــه بحمل السلاح لفعل ذلك وقاوم دون تردد ولاقدم ايضا على اختطــاف الطائرات كوسيلة لافهام الــراي العام العالمي .

وقال مستر دومن روث وهـــو سويسري الجنسية ردا علـــى سؤال حول موقــف الشــعب السويسري من القضية الفلسطينية والفدائيين العرب المحتجزين هناك انه رغم عدم تأييده لعمليـــات اختطاف الطائرات الا انه بعد هذه التجربة ومعايشته للفدائيين هــذه المدة القصيرة وجد ان هناك دوافع ولو في هذا الوقت على الاقل تحتم عليهم ربما ايجاد وسائل اكثر من عمليات اختطاف الطائرات .

هذا وقد اعرب معظم الركـــاب عن اسفهم لعدم السماح لهـــم بمغادرة عمان من قبل الصليـــب الاحمر الدولي الذي اصر علـــى انتظارهم لجوازات سفرهم مــــع ان في مثل هذه الاحوال تعطـــى تذاكر سفر استثنائية من قبـــل السفارات المعنية .

تشكيل اللجنة — بقية

المعتقلين وان تتابع اتصالاتها مع الجبهة الشعبية واللجنة المركزيـة لحركة المقاومة من اجل هـــذا الغرض .

وعلمت « الدفاع » ان مجلس الوزراء قرر تشكيل لجنة خاصــة من السيدين سليمان الحديـــدي وزير الداخلية وجعفر الشامــي وزير الاشغال العامة للاتصــال باللجنة المركزية والجبهـــة الشعبية وممثلي الصليب الاحمر .

وقد اجتمع السيدان الحديــدي والشامي مع قادة الجبهة الشعبية واللجنة المركزية لهذه الغاية .

ثلاث حرائق — بقية

تماس كهربائي . اما الثاني وهو اكبرها فقد حدث في الساعة الحادية عشـرة صباحا بمستودعات وكالة الغوث بـأم الحيران . واستمر الى الساعة الثالثة والثلث . وتقدر الخسائر الاولية بالاف الدنانير . أما الحريق الثالث واستمر عدة ساعات . ولم تعرف الخسائـر حتى مساء أمس .

وقد تعاونت اطفائية أمانة العاصمة والدفاع المدني في اخماد هذه الحرائق .

قنبلة للعاصفة — بقية

فاجأ ثوارنا من المجموعة « ٣٣٦ » في الساعة التاسعة ليلة ٥-٩-١٩٧٠ داورية محمولة للعدو قرب «مزلقـان البريج » في قطاع غزة وانقضوا عليها بالاسلحة المختلفة مما ادى الى اعطاب احدى السيارات واصابة عدد من افراد العدو .

والقى احد ثورنا ظهر يوم ٩-٩-٧٠ قنبلة يدوية على سيارة للعدو في منطقة « الباب الجديد » مقابل النوتردام في مدينة القدس ونتج عن ذلك اصابــة السيارة . ويعتقد بوقوع اصابات بين ركابها .

اول شكوى — بقية

الاوضاع . وجميع الشــكاوي الاسرائيلية السابقة كانت تــدور حول تحريك صواريخ سام ٢ .

وادعت اسرائيل في الشكوى التي قدمتها الى هيئة الرقابة علـــى الهدنة في القدس امس انه استنادا الى المعلومات التي جمعها الجيش الاسرائيلي امس الاول فــــان المصريين يواصلون اقامة منشات وغيرها من الاعمال الخاصـــة ببطاريات صواريخ سام ٢ وذلــك ضمن حزام يبعد ٣٠ كيلو مترا الى الغرب من قناة السويس .

وصواريخ سام ٢ ذات مـــدى طويل بينما صواريخ سام ٣ لمجابهة الطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض .

وقالت مصادر اسرائيلية هنـا انه استنادا الى المعلومات المتوفرة فان الروس وحدهم الذيــــن يشرفون على بطاريات سام ٣ .

قرارات اللجنة — بقية

الاسرائيليين من ذوي الصــفة العسكرية . ولدى صدور تصريـح رسمي من الحكومات الاجنبيــة المعنية بالتعهد باطلاق ســراح الفدائيين الفلسطينيين المسجونين والموقوفين في المانيا الغربيــة وسويسرا وبريطانيا .

٣ — الافراج عن الطائــرات الثلاث وملاحيها حال وصــول الفدائيين المذكورين الى الاردن ، او اي قطر عربي اخر بالاضافة الى جثة الفدائي الــذي استشهد في طائرة العال الاسرائيلية التــي هبطت في مطار لندن .

٤ — الاحتفــاظ بالركــاب الاسرائيليين ذوي الصــفة العسكرية في عمان ريثما يتــم الوصول الى اتفاق في المحادثــات الجارية مع الصليب الاحمر الدولي من اجل ان تفرج سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن العدد الذي يتــم الاتفاق عليه من الفدائيــات والفدائيين الفلسطينيين المسجونين في سجون اسرائيل ويتم الافــراج عن الركاب الاسرائيليين المذكورين حال وصول الفدائيات والفدائيين الذين يتم الاتفاق على الافراج عنهم من السجون الاسرائيلية .

٥ — يقوم الهلال الاحمــر الفلسطيني بمشاركة الجبهــة الشعبية لتحريــر فلسطين في المباحثات الجارية مع الصليـب الاحمر الدولي لتنفيذ جميع هــذه الاجراءات .

ان اللجنة المركزية لمنظمــة التحرير الفلسطينية وهي تتخذ هذه القرارات انما تنطلق مع الدوافـع الانسانية للمحافظة على حيــاة جميع الركاب وتقديم كل رعايــة لهم . وترغب اللجنة المركزية ان تكشف عن زيــف الدعــاوي الاستعمارية في الاهتمام بحيــاة هؤلاء الركاب في حين ان هـــذه الاوساط هي التي خلقت مأســاة شعب فلسطين وشردته من وطنه وفرضت عليه الحياة عبر عشريـن سنة ولغاية الان في اقسى ظــروف العيش .هذه السلطات الاستعمارية تحاول الان بدلا من وضع حــد لمأساة شعب فلسطين بالعمل علـى اعادته لوطنه تحاول ان تفرض عليه حياة التشرد واللجوء الى الابـد واغتصاب وطنه نهائيا وفقــا للسياسات الاستعمارية في منطقة الشرق الاوسط .

ان حركة المقاومة النابعة مـن صفوف شعبنا المشرد وهي تتخـذ هذه الخطوات الانسانية تحــذر الدول الاستعمارية من التجريــح الزائف بالحرص على سلامــة الركاب لتبرير ما تخطط له مــن التدخل العسكري في بلادنا مــن فرض الحل الاستسلامي لمصلحــة العدو الصهيوني ولمصلحــة الامبريالية وتؤكد بانها ســتقاوم بكل عنف اي محاولات امبرياليــة لغزو بلادنا وتناشد قوى التحــرر العالمي الحذر تجاه التحركــات الامبريالية في منطقة الشــرق الاوسط .

السفارة الالمانية — بقية

موظفيها الى بيروت نظرا لاصابة مبنى السفارة بقذيفة اثناء الاحداث الاخيرة التي وقعت يوم الاربعاء الماضي .

وقال الناطق ان هذا النبأ ليـس صحيحا وليست هناك نية لدى السفارة في ترحيل اي من موظفيها .

وكانت القذيفة قد اخترقت احدى نوافذ مبنى السفارة واصابــت جدار المبنى المقابل .

وقال الناطق انه لم يصب احد وتحطم زجاج النافذة .

وكان قد جرى ترحيل عائلات الرعايا الالمان عن الاردن في اعقاب الاشتباكات التي وقعت في حزيران الماضي .

ولم تعد هذه العائلات التي بلغ عدد افرادها ٨٦ شخصا الى الاردن بعــد ذلك .

بومدين يستقبل — بقية —

ابلغ الرئيس الجزائــري بالوضــع الخطر في الاردن حيث تتعرض ثورتنــا الى التهديد » .

وغادر الوفد العاصمة الجزائريـة في وقت لاحق من ليلة امس الاول الى مكان لم يعلن عنه .

رئيسة واعضاء جمعية رابطة السيدات الخيرية بالزرقاء .
ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة :
المرحوم مفضــي عواد حــداد
والد زميلتهن السيــدة مجدولين حداد .
للفقيد الرحمة . ولآلــه الصبر والسلوان .

ارتفاع اسعار المواد الغذائية باسرائيل

باريس — ذكرت صحيفة لوموند الفرنسية امس ان تكاليف المعيشة داخل اسرائيل ارتفعت خلال الاسبوعيـن الماضيين وحدهما بنسبة ١٠ بالمئة .

واشارت لوموند الى ان اسعار المواد الغذائية الرئيسية ارتفعت في اسرائيل خلال هذه المدة بنسبة ٢٥ بالمئة .

وذكرت وكالة الانباء التشيكيــة ان الصحيفة الفرنسية اوضحــت ان هذا الارتفاع في الاسعار داخل اسرائيل جاء نتيجة الضرائب غير المباشرة التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية لمواجهـة النفقات العسكرية المتزايدة .

مقتل واصابة ١٣ بحارا بعد انفجار قنبلة بمدمرة أمريكية

سايغون — قتل واصيب ١٣ بحارا امريكيا عندما انفجرت قنبلة منطلقـة من احدى المدمرات الامريكية وانفجرت في المدمرة نفسها . وقد وقع الحادث اثناء قيام المدمرة الامريكية بعمليــات أمام شواطىء فيتنام وكانت تقوم بقصف مواقع للثوار مساندة لبعض القوات الاسترالية .

وقد تم سحب المدمرة الامريكية فورا الى قاعدة كويك البحرية الامريكية في الفلبين بعد ان نقل الجرحى في طائـرة هليوكبتر الى الشاطىء الفيتنامي .

رياض يشيد — بقية

مؤتمر دول عدم الانحياز الثالث يعتبـر من انجح المؤتمرات الدولية بالنسبة الى قضية الشرق الاوسط .

فقد اصدر المؤتمر قرارا يعد من اقوى القرارات التي ترفض العدوان وتنص على ضرورة انسحاب القــوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتأييد حقوق شعب فلسطين .

واضاف قائلا ان المؤتمر لم يكتـف بذلك بل ندد رسميا بانتهاك اسرائيـل للقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة وطالب المؤتمر الهيئة الدولية — باتخاذ الاجراءات المناسبة ضد اسرائيل اذا لم تلتزم بقراراتها .

لا تدخل عسكري — بقية

اللجنة الدولية للصليب الاحمر فـي جنيف تقول انه ليس في نية الـدول الخمس المعنية القيام باي تدخل عسكري في الاردن بالنسبة لوضع الركاب الذين ما زالوا في الطائرات الجاثمة فـي الصحراء الاردنية .

والدول الخمس المعنية هي سويسـرا وبريطانيا والمانيا الغربية والولايــات المتحدة واسرائيل .

وقال المستر باردي ردا على اسئلة الصحفيين انه ليس لديه معلومات عن وضع الركاب على الطائرات لانه لـم يزرهم اليوم .

واضاف يقول ان شحنة من المواد المطبوخة والاغذية كانت قد وصلـت من الخارج أمس هي في طريقها الان الى موقع الطائرات .

وقال ان المفاوضات لاطلاق ســراح الركاب ما زالت مستمرة .

وتقول بعثة الصليب الاحمر انهـا واثقة من التوصل الى اتفاق مــع الفدائيين .

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد أعلنت ان فكرة استخدام القــوة العسكرية الامريكية غير واردة .وقال ناطق بلسان الوزارة ان سلاح الجــو الامريكي يقف على اهبة الاستعــداد للقيام « بمهمة انسانية » اذا استدعت الحاجة . وذكرت وكالة « رويتر » امس أن ٢٥ طائرة من نوع فانتوم واربــع طائرات من نوع « س ١٣٠ » قد وصلت الى قاعدة انسير يليك الجوية القريبة من اضنة — تركيا — صباح أمس . واضافت أن ست طائرات نقل عسكرية أمريكية ضخمة تقف الان على اهبـة الاستعداد لاجلاء ركاب وملاحـي الطائرات الثلاث المخطوفة .

وذكر ناطق بلسان الجبهة الشعبية « للدفاع » أن فدائييها وضعوا يـوم أمس الاول متفجرات في الطائـرات الثلاث التي تسيطر عليها الجبهة لتنسف في حالة عدم تحقق مطالب الجبهـة باطلاق سراح الفدائيين في زوريخ ولندن وبون واطلاق « اسرائيل » لسراح عدد من الفدائيين .

وعلمت « الدفاع » أن ممثل الصليب الاحمر تسلم امس قائمة باسمـاء المناضلين المعتقلين في السجــون الاسرائيلية كانت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد وضعتها امس الاول وطلبت الافراج عنهم كشرط لاطلاق سراح ركاب الطائرات المختطفة وبينهم عدد من الاسرائيليين . وصرح مصدر مطلع « للدفاع » ان بين الاسمـاء المدرجة بالقائمة « ٤٠ » من الفتيــات العربيات المعتقلات في السجــون الاسرائيلية منهن عائشة عودة ومريم الشخشير وعايدة سعد وفاطمـة برناوي .

وعلمت « الدفاع » ان الجبهــة الشعبية ابلغت ممثل الصليب الاحمـر انها على استعداد لاطلاق سراح النساء الاسرائيليات المحتجزات في المطار كشرط لاطلاق سراح الاربعين فتاة عربية .

وكذب ناطق باسم الجبهة الخبـر الذي انيع امس حول ولادة طفل في طائرة ال « بواك » المحتجزة في المطار وقال « ان هذا الخبر لا اساس لـه وهو عار عن الصحة .

وحول الطلب الذي تقدمت به الحكومة العراقية للجبهة باطلاق سراح ركـاب الطائرات الثلاث المختطفة ، قــال الناطق « ان الجبهة تسلمت هـذا الطلب وستتصرف حسب مقتضيـات الثورة وحسب قناعاتها » واضاف : ان الجبهة مصرة على طلباتها التي تقدمت بها للدول المعنية عن طريق ممثــل الصليب الاحمر .

ومن ناحية اخرى افرجت الجبهــة الشعبية صباح أمس لاعتبارات انسانية عن ٤٢ رجلا وامراة وطفلا من مختلف الجنسيات بينهم « ١٧ » طفلا وامراة يحملون الجنسية الامريكية وفتاة فرنسية و ١٣ هنديا واثنان من باكستان واثنان من اليونان وثلاثة يوغوسلافيين بينهم امراة واثنان من الايطاليين وشــاب سعودي . وقد تم نقلهم الى فندق الاردن وفندق فيلادلفيا بعد أن اعيدت لهـم جوازات سفرهم .

وفي واشنطن اعلن البيت الابيض الامريكي أن الرئيس نكسون قرر وضع حراس مسلحين على جميع الرحـلات الجوية الخارجية والمحلية التي تقوم بها طائرات أمريكية بغية احباط خطف جوية اخرى وذلك اعتبارا من اليــوم وقد جاء اعلان البيت الابيض هــذا في نفس الوقت الذي أعلن فيه زعماء الكونغرس هذا القرار وصرح السناتور مايك مانسفيلد عقب اجتماع مطــول بحث فيه الوضع في الشرق الاوســط أن المجتمعين كانوا متفقين اتفاقا تاما بشأن هذا الموضوع .

واضاف البيت الابيض أن الرئيس نكسون قرر تدعيم اجهزة المراقبــة الالكترونية للمطارات .

ومن ناحية ثانية قالـــت وزارة الخارجية الاميركية أن الفدائيين العرب اختطفوا ثلاث طائرات ركاب غربيـــة وارغموها على الهبوط في الاردن واتفقوا على تمديد المهلة المضروبة لتلبيـــة شروطهم الى اجل غير مسمى .

ونفى المستر رونالد زيغلر السكرتير الصحفي في البيت الابيض على التكهنات القائلة أن الولايات المتحدة قد تقـدم تنازلات تؤدي الى الافراج عن الاوروبيين والاميركيين من الرهائن وليـــس الاسرائيليين .

وقال المستر زيغلر ان موقف الولايات المتحدة هو كما يلي ان جهودنا موجهة نحو تأمين جميع الركاب دون اي تمييز مهما كان واي تفسير معاكس لذلـك هو غير صحيح .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية السويسرية هنا امس ان سويسرا لا يمكنها القبول بالشروط التي وضعهـا الفدائيون للافراج عن الرهائـــن المحتجزين لديهم على متن ثلاث طائرات نفاثة اختطفوها .

وقال الناطق أن سويسرا اوضحت أنها توافق على الافراج عـــن الفلسطينيين الثلاثة المسجونين فيها اذا ما تم الافراج عن جميع ركاب وملاحي الطائرات المختطفة .

واستدعى المسيو بيير غرابر وزير الخارجية السويسري امس سفـراء الاتحاد السوفياتي وايطاليا وفرنســا واسبانيا هنا وناشدهم بذل كل ما في وسعهم لدعم الجهود المبذولة من اجل الافراج عن ركاب الطائرات المحتجزة في الاردن .

وقال المسيو كارل هوبر المستشار الفدرالي وسكرتير الوزارة في مؤتمـر صحفي أن نداء مماثلا سيرسل الـى يوغوسلافيا وربما الى تركيا كذلـك .

وقال ان الوزارة السويسرية ظلت مجتمعة مدة ثلاث ساعات امس لتقييم التطورات الاخيرة في الاردن وانه مـن المتوقع أن تعود الوزارة الى الاجتماع مرة أخرى بعد الظهر .

واعلن فيما بعد ان الوزارة السويسرية اجتمعت مرة أخرى وذلك في جلسـة خاصة جديد للنظر في اخر التطورات الخاصة بخطف الطائرات .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية أن سويسرا لا تستطيع الموافقة على الشروط التي قيل ان الفدائيـــن الفلسطينيين قد قدموها من اجل الافراج عن ركاب الطائرات المخطوفة .

وفي لندن ذكرت مصادر مطلعة هنـا أمس أن الحكومات الغربية رفضـت الشروط التي عرضها الفدائيـون الفلسطينيون للافراج عن حوالي ٣٠٠ رهينة يحتجزهم في الاردن من ركـاب ثلاث طائرات نفاثة . وقدمت هــذه الحكومات مقترحاتها المضادة لشـق الطريق المسدود في هذه القضية .

وجاءت هذه الخطوة وهي اول موقف موحد تتخذه البلدان الخمسة المتورطة في أكبر عملية حتجاز ركاب طائـرات مخطوفة في تاريخ الطيران في اعقـاب محادثات بين ممثلين عن بريطانيا والمانيا الغربية وسويسرا واميركا واسرائيـل واجتماع عقد في ساعة متأخرة من الليل في بيرن بين الرئيس السويســري وأميركا .

ولم تظهر هنا اية دلائل على الشروط التي وضعتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أو الشروط الغربية المضادة التي نقلت الى المسيو اندريه روشا .

وجاءت انباء الرفض بعد اقل من ٢٤ ساعة من تمديد الفدائيين لمهلة انـذار للافراج عن سبعة فدائيين محتجزين في المانيا الغربية وسويسرا وبريطانيا حتى الساعة العاشرة من صباح الاحد .

وقالت المصادر أن شروط الفدائيين التي فهم أنها كانت توضيحا لرسالـة سابقة ارسلت بواسطة المسيو روشا الى الحكومات الخمس وجدت غيــر مقبولة .

وقالت مصادر دبلوماسية في واشنطن انه يبدو أن العقبة الرئيسية في وجـه أطلاق الرهائن هي عزم الفدائيين على الاحتفاظ بالرعايا الاسرائيليين واليهود الاميركيين من الرهائن حتى تفرج اسرائيل عن عدد غير محدد من الفدائييـــن المعتقلين لديها .

ويقول مراقبون دبلوماسيون هنا أن الدول الخمس المعنية تهدف الى تأمين الافراج عن جميع ركاب وملاحــي الطائرات الثلاث المخطوفة .

وبعثت شركة الخطوط الجويـــة البريطانية لما وراء البحار بتعليمـات الى مكاتبها في الخارج تقول فيهـــا انه يترتب على جميع المسافريـــن الراغبين في السفر بطائراتها من بريطانيا واوروبا وشمال افريقيا والشرق الاوسط وباكستان والهند أن يحجزوا أماكنهــم قبل ٧٢ ساعة على الاقل من موعـــد سفرهم .

وجاء هذا الاجراء الجديد في إعقـاب تعزيز التفتيش والتدقيق من قبـــل شركات الطيران في امتعة الركاب بما فيها الحقائب التي ينقلونها في ايديهم عادة .

واخذت الشركة البريطانية كذلـك تستخدم مطار نيقوسيا بدلا من بيروت كنقطة انطلاق لرحلاتها الى الشرقين الاوسط والاقصى واستراليا .

وغادرت طائرة نفاثة من نوع كوميت تابعة للسلاح الجوي الملكي البريطاني قاعدة عسكرية في احدى ضواحي لندن أمس وذلك في مهمة غامضـــة الا أن المسؤولين نفوا فورا أن تكون للطائرة أية علاقة بنقل الفتاة الفدائية المحتجزة الانسة ليلى خالد .

وقالت الانباء أن الطائرة حملـت اغذية وادوية الا انه لم يعرف المكان الذي توجهت اليه الطائرة .

أمريكا مستعدة — بقية

مقترحات بشأن تزويد اسرائيل باسلحة قيمتها الف مليون دولار وقالت الصحيفة انه ينتظر أن يناقش الرئيس الامريكي نيكسون هذا الاقتراح مع غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل عندما تـزور واشنطن خلال الاسبوع القادم .

واضافت الصحيفة الاميركية قائلة ان الاسلحة المقترح تسليمها الى اسرائيل تشمل طائرات من طراز فانتوم وديبابات وصواريخ مضادة للطائرات وقنابـل واجهزة الكترونية .

تصريحات هامة — بقية

يتساهل في جهوده من اجل تحريــر الاراضي العربية المحتلة واعـادة حقوق اللاجئين الفلسطينيين اليهم .

وقال الدكتور الفرا انه لم يكن يساوره اي شك اطلاقا بان اسرائيل تنوي احباط اي جهد يهدف الـى التوصل الى اي حل سلمي وعادل واننا سنستمر في الغالب حتى يتم تحقيق برنامجها التوسعي كله وقد علق تكواع مندوب اسرائيل علـى تصريح الدكتور الفرا فقـال ان محادثات السلام قد احبطت منـذ بدايتها بسبب انتهاكات مصـــر لوقف اطلاق النار .

الدفاع
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير والمدير المسؤول :
ابراهيم الشنطي
التحرير والادارة والاعلانات :
جبل عمان
الدوار الثاني - شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٠٩
ص.ب ٢٣٨١
برقيا : جريدة الدفاع - عمان
مكتب الدفاع : شارع السلط تلفون ٣٩١٧١
المطابع : شارع المحطة قرب اطفائية أمانة العاصمة
الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشأنها الادارة والوكلاء في المدن والمناطق

سؤال وجواب مع غولدا مئير

لن نستأنف المشاورات مع يارينغ

ما لم ترجع الصواريخ المصرية الى حيث كانت

في أعقاب صدور قرار الحكومة الاسرائيلية بعدم الاستمرار في محادثات المبعوث الدولي للشرق الاوسط الدكتور غونار يارينغ التقى « رافي أونفير » مراسل الاذاعة الاسرائيلية بغولدا مئير رئيسة الوزارة الاسرائيلية وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة نترجمها لاهميتها :

لقد قررت الحكومة قطع اتصالها بالدكتور يارينغ الا اذا اعيد الوضع العسكري الى ما كان عليه قبل الاتفاق على وقف اطلاق النار فكيف سوف تكون سمعة هذا القرار ؟

لقد ذهبت اسرائيل الى الاشتراك في المحادثات التي يشرف عليها السيد يارينغ بعد أن تلقت تعهدات ان الوضع العسكري سيجمد على خطوط وقف اطلاق النار . واهم نقطة وردت في هذه المبادرة التي نادت بوقف اطلاق النار كانت النقطة التي اشارت الى تجميد الوضع العسكري في وقف اطلاق النار الذي نصت عليه المبادرة الامريكية . الآن هذا الاتفاق قد خرقته روسيا ونحن لم نتفاوض مع الاتحاد السوفييتي ابدا وان مفاوضاتنا المباشرة كانت مع الولايات المتحدة التي ضمنت لنا تجميد الوضع في الجبهة العسكرية المصرية وتحت لواء هذا التعهد وافقنا على الاشتراك بهذه المحادثات التي يشرف عليها يارينغ . ولكننا رأينا انه لم تمض ساعات قليلة على وقف اطلاق النار واذا بالمصريين يركبون الصواريخ باتجاه القناة . وهذا يعني أن المصريين يستغلون وقف اطلاق النار لكي يقووا موقفهم ولوضع المصاعب في طريقنا في الوقت الذي يمكن تجديد القتال به . وهنا يكون وضعنا اكثر صعوبة مما كان عليه قبل وقف اطلاق النار . وعندما توصلنا الى اثبات هذا الامر للولايات المتحدة فقد حان الوقت لان تقوم بواجبها تجاه هذا الامر وهم بالفعل يجرون اتصالات من اجل هذا الموضوع . ونحن نأمل أن ينجحوا في رسالتهم . وهنا رأينا أنه لا يجوز أن نرى انفسنا مرتبطين في محادثات يارينغ . أما من جانب الحكومة الاسرائيلية فانها لم تبدل بعد موقفها حول مواصلة الاشتراك في المحادثات مع الدكتور يارينغ على ضوء المبادرة الامريكية . ولكن عندما خرقت مصر وقف اطلاق النار فقد اعلنت الحكومة الاسرائيلية انه طالما لم يعاد الوضع الى ما كان في السابق فان اسرائيل لن تستطيع مواصلة الاشتراك في هذه المباحثات . وقد اعلنت الحكومة الاسرائيلية أن مندوبنا في هذه المحادثات سيكون وزير الخارجية ابا ايبان ونائبه هو مندوبنا في الامم المتحدة يوسف تكواع وهو الذي سيبقى رئيسا لبعثتنا في الامم المتحدة وقد سمحنا له الان بالعودة الى مكان عمله لمزاولته كما زودناه بقرارات الحكومة الاسرائيلية ليقوم بتسليمها الى الدكتور يارينغ .

هل ستعود اسرائيل الى الاشتراك في محادثات يارينغ اذا اعاد الروس ومصر الصواريخ الى مكانها ؟

طبعا بالضبط .

هل توصلتم الى اتخاذ هذا القرار بعد مباحثات طويلة ؟

اننا لم نتباحث مع الولايات المتحدة بشأن هذا القرار لان الامر الذي قامت بها روسيا ومصر قد اصابت مبادرتها اصابة مباشرة وهو سيؤثر علينا نحن اولا واخيرا .

هل سترى الولايات المتحدة هذا القرار بعين حسنة وخاصة انه يصيب اولا واخيرا مبادرتها هي ؟

أنا لا اعرف كيف ستواجه هذا القرار ، ولكنني لا اوافق على هذا القول ان هذا القرار قد اصاب مبادرتها لان مصر والاتحاد السوفييتي قد اصابا هذا القرار اولا .

هل لا نتوقع اية ضغوط علينا حتى نبدل هذا القرار ؟

أنا لا اعرف نوعية الضغط الذي تتحدثون عنه واود أن أقول لكم أن هذه الحكومة او غيرها منذ أن قامت دولة اسرائيل لم تتعرض لاي ضغط كان . ولكن السياسة تعني ان احدا يأخذ الشيء والثاني يدافع عنه بالقوة.

هل توجد لدينا هذه القوة ؟

نشكر الله اننا حتى الان كنا واقفين امام الضغوط . وانا واثقة أن حكومة اسرائيل ستتمكن من الوقوف الان ايضا وخاصة عندما يكون الامر مدعما بالوقائع والصدق .

مثلا لو رفضت مصر اعادة الصواريخ الى أماكنها القديمة خلال الاسابيع القليلة القادمة أو خلال الشهور القادمة هل معنى هذا أن ابا ايبان لن يشترك في هذه المباحثات ؟

اذا ما اعيد الأمر الى ما كان عليه في الماضي فاننا سنذهب للاشتراك فيها . أما اذا لم يعاد الوضع الى ما كان عليه فانني لا اعرف لماذا علينا الاشتراك في هذه المحادثات !

هل الضغوط السياسية أو الضغوط بكافة انواعها كفيلة بتحريك الصواريخ الى الخلف حيث كانت ؟

اتصلت الان الولايات المتحدة بحكومة الاتحاد السوفييتي وطلبت منها أن تعمل كل ما في مقدورها من أجل اعادة الوضع في القناة الى ما كان عليه قبل وقف اطلاق النار . وقد اوضحت لها أن الامر اذا لم يعد الى وضعه القديم فانه لا يوجد اي مجال لمواصلة المباحثات .

في الاسبوع القادم ستغادرين البلاد الى الولايات المتحدة فهل ستبحثين هذا الامر مع زعماء الولايات المتحدة في السلطات الامريكية ؟

عندما ازور الولايات المتحدة طبعا ساجتمع هناك بالعديد من الاصدقاء سواء في الحكومة الامريكية او من الزعماء وقادة الشعب الامريكي وساوضح لهم جميعا مواقف حكومتي ووضعنا الحالي وكل ما تحتاج اليه .

هل ستجتمعين مع سكرتير الامم المتحدة او مع الدكتور يارينغ ؟

انا لم افكر بذلك ولا اعتقد ان هذا سيكون .

تعليقات سريعة ــ بقية

اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

كان هذا قرار مؤتمر عدم الانحياز في لاساكا عاصمة زامبيا .

المارشال تيتو هو الذي مهد لمؤتمر .

أمضى في ذلك سنة كاملة .

اتصالات واسفار الى الخارج .

وفي المؤتمر رئيسة الهند ورئيسة سيلان ، وغيرهما .

دول عدم الانحياز تنذر الاحتلال الاسرائيلي .

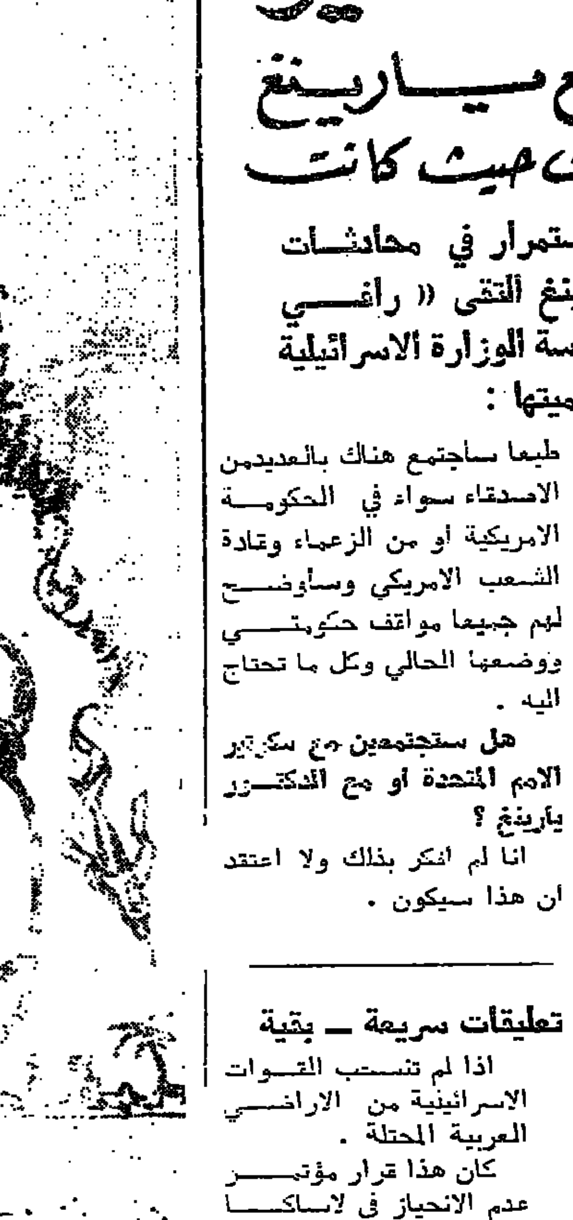
لا تزال لهذه الدول ثقلها في المجال الدولي .

القرار الاخير الهام .

كان انتقاد بريطانيا بيعها الاسلحة لجنوب افريقيا العنصرية .

البيع لم يبدأ بعد ، لكن وزارة المحافظين تريده

سلمت أميركا مؤخرا اسرائيل اسلحة هجومية



العم سام · ولا يهمك كل فأنتوم يسقط سنعطيك اثنين ·

منظمة فلسطين العربية تدمر باصا للعدو

بطريق أريحا القدس وتصيب جميع من فيه

قامت احدى مجموعاتنا العاملة في ارضنا المحتلة بتاريخ ٧ــ٩ــ٧٠ بزرع شبكة من الالغام في منطقة الخان الاحمر بقرب طريق اريحا القدس · هذا وقد تمكنت هذه المجموعة من ضرب احد الباصات العسكرية للعدو مستخدمة في ذلك صواريخ ار·بي·جي· والقنابل اليدوية مما ادى الى تدمير الباص ويعتقد وقوع خسائر فادحة في افراد العدو ·

وقد تمكن ثوارنا من العودة الى قواعدهم سالمين ·

وفي يوم ٩ــ٩ــ١٩٧٠ تحركت مجموعات من قوات منظمة فلسطين العربية في القطاع الاوسط عبر النهر الى ارضنا المحتلة وتمكنت من اقتحام ثلاثة كمائن متقدمة في منطقة (القرن) بالقنابل اليدوية ثم فتحت نيران رشاشاتها على تلك الكمائن · مما ادى الى تدميرها وجرح وقتل من فيها ·

ووصلت نجدات تعزيز للعدو مكونة من مجنزرتين وسيارة لاندروفر وقد دمرت السيارة بمن فيها عند اصطدامها بشبكة الالغام التي زرعها ثوارنا على الطريق الترابي المؤدي الى الكمائن هذا وقد تم تدمير احدى المجنزرتين بالقذائف الصاروخية ويعتقد بقتل جميع من فيها ·

وقد استطاع ثوارنا تساندهم مجموعات الحماية من الانسحاب قبل ان يصل الى مكان الحادث رجال الهندسة الاسرائيليين الذين فتشوا المنطقة باكملها ، وقد شوهدت عن بعد طائرة هيلوكبتر وهي تنقل الجرحى والقتلى ·

وتمكن ثوارنا وهم يحملون جريحا من العودة الى قواعدهم سالمين ·

كما قامت مجموعة من ثوارنا في مساء يوم ٩ــ٩ بزرع الغام على الطريق ما بين المندسة وام الشرط يستخدمه العدو لدورياته الالية وقد انفجرت الالغام في احدى المجنزرات التي تقوم بمهمة توزيع الكمائن على تلك الطريق · مما ادى الى تدمير المجنزرة تدميرا تاما · وقد تمكن ثوارنا من العودة الى قواعدهم سالمين ·

عاشت فلسطين حرة عربية ·

زيادة التضخم داخل بلدان السوق الاوروبية المشتركة

لوكسمبورغ ــ صرح المستر فيرنر رئيس وزراء لوكسمبورغ ووزير ماليتها بان ميزانية بلدان السوق الاوروبية المشتركة لعام ١٩٧١ تقدر ان الانفاق سيزداد في هذه البلدان بنسبة تتراوح بين ٨ بالمئة و ١٢ بالمئة ·

وقد اعلن المستر فيرنر ذلك في مؤتمر صحفي امس الاول بعد اجتماع استغرق يومين لوزراء مالية بلدان السوق المشتركة للبحث في قضايا الميزانية والاعداد للاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي المقرر عقده هذا الشهر ·

وقال ان جميع الحكومات الاعضاء مهتمة باتخاذ اجراءات لمكافحة التضخم المالي فيها ·

عيد بلغاريا الوطني

عوني الناظر

المحامي وسكرتير جمعية الصداقة الاردنية البلغارية

صادف امس الاول التاسع من ايلول الحالي العيد الوطني لجمهورية بلغاريا الشعبية الصديقة · ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٤ هب الشعب البلغاري البطل ، عماله وفلاحوه وعلى رأسهم فرق الانصار التي قاتلت قوى النازية الالمانية وعميلتها الرجعية المحلية ،وبقيادة الجبهة الوطنية نجحت قوى الشعب المناضلة وبالتعاون مع جنود الجيش وضباطه الشرفاء واستطاع هذا الشعب ان يحقق النصر عبر انتفاضته المسلحة ويحرر وطنه والى الابد من حكم النازية وعملائها الرجعيين ·

وبهذا الانتصار فتحت امام هذا الشعب الصغير ابواب المستقبل الوضاء · ابواب التطور الواسع والتقدم المستمر مخلفة وراءها صور الماضي البغيض من تخلف وفقر وجهل ومرض وذل واستغلال · ومنذ اليوم الاول لانتصار هذا الشعب راح يناضل وبحماس كبير لبناء وطنه وتطوير اقتصاده وتصنيع بلاده وتثقيف جماهيره· وبفضل القيادة الشعبية الجديدة والتنظيم والتخطيط العلمي وبالمساعدات الاخوية النزيهة التي قدمها له الاتحاد السوفيتي العظيم استطاع هذا الشعب الصغير ان يقفز في مدة ربع قرن من التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الى حالة البلد العصري المتقدم ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ·

ان تحول بلغاريا السريع من بلد زراعي متخلف الى بلد صناعي زراعي متقدم يعطي المثل الحي للشعوب المتخلفة ، وان دراسة التجربة البلغارية والنموذج البلغاري في التقدم امر مفيد للغاية بالنسبة لشعبنا ·

وان روابط الصداقة بين شعبنا والشعب البلغاري هي روابط قديمة تتوطد وتتعزز على مر الايام فقد عانى الشعب البلغاري مثل شعبنا من الحكم التركي ومن الاستعمار وما يجره على الشعوب من ويلات ·· وناضل هذا الشعب ضد كافة انواع الاضطهاد والاستغلال· ولذا نراه يتفهم قضايانا ويعطف على نضالات شعبنا وكفاحه · ويقدم كل ما يستطيعه من مساعدات ودعم لنضالنا ·

فقد وقف الشعب البلغاري وحكومته بجانبنا ضد العدوان الصهيوني الاستعماري في حزيران ١٩٦٧ وقطعت حكومته علاقاتها مع اسرائيل ووقفت بجانب الشعوب العربية في المحافل الدولية ·· وبالاضافة للدعم السياسي قدمت الحكومة البلغارية المساعدات الثقافية والمنح الدراسية ، والمساعدات الطبية والمواد الغذائية وغيرها الى النازحين والمناضلين في صفوف المقاومة ·

عاشت الصداقة العربية البلغارية

والف تحية الى الشعب البلغاري البطل في يوم عيده الوطني ·

يوميات الدفاع ــ بقية

كان يتوفر بكثرة في القرى · وفي قريتي خلت بعض الدور من سكانها الذين ماتوا بالكوليرا حتى اصبحت امثلة على التشاؤم وخراب الديار ·

ولا ازال اذكر ان حارات نابلس وأزقتها ومساجدها وحماماتها التي كانت تغص بالجنود والجرحى واصحاب العلل زيادة على فقراء اللاجئين من السواحل ــ قد ملأتها الاقذار التي تنبعث منها الروائح الكريهة · وكان وقعهما على الانفس اشد من وقع الاسلحة البريطانية التي كانت تقترب من تلك البلدة ·

وقد قلت الاغذية لان الحكومة صادرتها للجيوش ، وارتفعت الاسعار بحيث لا يستطيع متوسط الحال الحصول عليها. مما سهل انتشار الامراض الوبائية ·

ومما زاد غزو الجراد الطيار في العام السابق «١٩١٥» الذي اكل الاخضر واليابس ثم باض في الارض وفقس وزحف بشكل مريع اخذ يهدد بالقضاء على الحياة في البلاد · وقد بذلت الحكومة جهودا جبارة بتسخير الاهالي في القضاء على هذه الآفة التي لاتقل في خطرها عن الحرب ، ولا يستطيع واحد مثلي عاش تلك الايام ان يفيها حقها في مثل هذا المجال ·

هذه لمحات سريعة عن ويلات الحرب العالمية الاولى لا تزال منطبعة في ذهن صبي قروي حساس يحب ان ينقلها الى الاجيال الحاضرة والقادمة لتهون عليهم ظروفهم الحالية التي اخذوا يتذمرون منها بصورة تدعو الى الاسف المقرون بالمرارة « وما الحرب الا ماذقتم وعلمتم » ·

ودفن الموتى بصورة مستعجلة ، فلا تكاد نفرغ من لحد ميت حتى ندعى الى نقل ميت اخر · وكنا نقوم بهذه الاعمال غير حاسبين اي حساب للعدوى · وكل ما كنا نفعله هو ان نرش على الميت كمية من الجير الحي « الشيد » الذي

المتاعب التي ــ بقية

الذيول الدموية لمحاولة الانقلاب·

وقال ان على الصين اولا ان تعد بالتوقف عن التدخل في شؤون اندونيسيا الداخلية ، وان تضع حدا لهجماتها الكلامية على حكومة سوهارتو ·

ولم يصدر اي تجاوب عن بكين حتى الان ·

وتظهر اندونيسيا عدم خوفها من هجوم خارجي ، وخفض الرئيس سوهارتو قواته الدفاعية ، فخفض عدد القوات الجوية والبحرية الى النصف ·

ويجري تحويل الاموال الموفرة الى خطة خمس سنوات لجعل البلاد ذات اكتفاء ذاتي في الاغذية

والبطالة مشكلة كبيرة · وتفيد الارقام الرسمية ان ٢٫٧٠٠٫٠٠٠ شخص عاطلون عن العمل وان ١٤ مليون شخص اخر ربما كانوا لا يبلغون عن كونهم عاطلين عن العمل ·

ويحكم الرئيس سوهارتو في الوقت الحاضر بسلطة مطلقة لا يقدم عنها حسابا الى احد· لكن يعتزم تدريجيا ادخال نوع من الديمقراطية ·

وفي الانتخابات العامة التي ستجري في شهر تموز يوليو القادم تستطيع الاحزاب السياسية نظريا ان تفوز باغلبية في كل من مجلس النواب والمجلس الاعلى ودومجلس الشعب · لكنه لا يحتمل ان يحدث هذا عمليا ·

وقد عينت الحكومة ١٠٠ عضو من بين ٤٦٠ عضوا في مجلس النواب وثلث مجلس الشعب ·

وقال الرئيس سوهارتو انه مستعد للتنازل اذا اظهر الشعب بوضوح انه لا يريده ·

اعــلان

اعلن انا محمد حسن ابوشحاده الجعفري عن فقد رخصة سواقة التي تحمل رقم ٢١٩٥٩ الصادرة في عمان ورخصة سيارة بيتفورد التي تحمل رقم ١٨٤٢ الصادرة في عمان الرجاء ممن يجد تسليمه الى العنوان التالي :

مطابع جريدة الدفاع ــ عمان او مخفر مخيم الحسين ·

اعــلان

وزارة الاشغال العامة بحاجة الى متعهد بشأن تقديم وتركيب جهاز كامل للتدفئة المركزية والمياه الساخنة لمبنى المنامات وفك الاجهزة والبويلر وتقديم وتركيب جهاز كامل للتدفئة في مبنى المكتبة بدار المعلمات في عجلون .

فعلى من يود الاشتراك مراجعة رئيس قسم العطاءات والمشتريات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل خمسة دنانير ، كل من لا يرفق شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤ــ٩ــ١٩٧٠ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

صحيفة الديلي اكسبرس البريطانية رغم حملتها على القضية تروي :

التفاصيل الكاملة للحظات المثيرة أثناء اختطاف طائرة العال

ليلى خالد ورفيقها أراد القيام بمحاولة إنتحارية بنسف الطائرة ولكن..

« صحيفة الديلي اكسبرس البريطانية معروفة بمشايعتها « اسرائيل » وحملتها على القضية العربية . وعلى هذا الاساس ترجمنا الوصف التالي عنها ، لحادث اختطاف طائرة العال الاسرائيلية . هذا الحادث الذي دعا اسحق رابن السفير الاسرائيلي في واشنطن ، ويوسف تكواع المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة الى التبجح أمام وزير الخارجية الامريكية وسفراء بريطانيا والمانيا الغربية وسويسرا ، بأن حكومته وحدها تعرف .. كيف تواجه (المخربين) وبأن طائرتها وحدها هي التي أفلتت منهم .

ومع انها الديلي اكسبرس ، فان سردها للحادث يصف كيف كان طاقم طائرة العال والمسافرين عليها في حالة شديدة من الهستيريا ، يصيحون ويصرخون . وكيف أن ليلى خالد أرادت نسف الطائرة . وكذلك الشاب رفيقها في محاولة انتحارية . وهما اثنان أمام « ١٤٥ » راكبا وطاقم من عشرة ملاحين وحراسة مسلحة » .

● مطار هيثرو . لندن . باتلام: كولن براث ، جيمس ديفز . لين انجسون . بريان بارك – عاليا في الجو . فوق مقاطعة اسكس سحب شاب زناد قنبلة كانت بيده ، في محاولة انتحارية ، لارسال طائرة اسرائيلية من طراز بوينغ ٧٠٧ حطاما يهوي الى البحر .

وعلى مسافة بضع اقدام منه ، كانت الفتاة الجميلة ، شريكته ، تصارع لانقاذ نفسها من اذرع مسافر انقض عليها فجأة من الخلف انقضاض المستميت ، لتلعب الفتاة دورها في تلك الدراما .

ووقعت المعجزة . فلم يقتل سوى ذلك الشاب . بعد ان تدحرجت القنبلة واستقرت تحت مقعد .

ويبدو ان خطأ حصل في القنبلة فلم تنفجر . وتناولها احد المضيفين بعد ذلك لمدة ٢٠ دقيقة كانت السماء خالية فيها من الطائرات ، بأمر من برج المراقبة ، وعندما هبطت الطائرة اسرع الخبراء البريطانيون وعالجوا القنبلة . بعد ابعادها عن الطائرة .

عناصر الدراما

وقد ظهر في هذه الدراما ثلاثة « ابطال » بالاضافة الى الشاب والفتاة ، مختطفي الطائرة ، وهم :

١ – الحارس الذي رفضت السلطات الاسرائيلية ذكر اسمه .

٢ – المسافر الذي انقض فجأة على الفتاة من خلف . وقد رفض ذكر اسمه . كذلك .

٣ – شلومو ويدور ، المضيف ، الذي حاول معالجة الشاب المختطف ، فاصيب بثلاثة عيارات نارية . « وحالته خطيرة » بعد اجراء عملية جراحية له في احد مستشفيات لندن استغرقت اربع ساعات .

اما الفتاة التي اشتركت في حادث الاختطاف . فقد اخذت الى احد مراكز البوليس . ولم يعد احد يراها فيما بعد .

هذه عناصر الدراما . وفيما يلي التفاصيل :

قبل بنصف ساعة !

في الساعة الواحدة والدقيقة ٤٥ من بعد ظهر الاحد الواقع في ٦ ايلول – سبتمبر – عام ١٩٧٠ اقلعت طائرة «العال» طراز بوينغ ٧٠٧ رقم الطيران ٢١٥ عن مطار امستردام – هولندة – نحو مدينة بوسطن الاميركية وعليها ١٤٥ مسافرا . قبل موعد اقلاعها بنصف ساعة .

وكانت الاحتياطات المشددة قد اتخذت في مطار امستردام كالعادة منذ حادث مهاجمة طائرة (العال) في مطار زوريخ السويسرية في شهر فبراير ١٩٦٩ . بل ضوعفت هذه الاحتياطات في مطار امستردام بالنسبة لطائرات «العال» منذ شهر حزيران – يونيو – من هذه السنة .

احتياطات أمن مشددة للطائرات الاسرائيلية

فان عدد رجال البوليس الذين يودعونها قد ازدادوا الى الضعف ، وكذلك العدد الذي يستقبل عند هبوطها . في سيارتين كبيرتين . وكان رجال البوليس المسلحون بالرشاشات يقومون بحراسة هذه الطائرات طوال بقائها فوق ارض المطار . حتى وقت اقلاعها .

ذات الشعر الاسود

اجتازت الطائرة القنال البريطاني وهي على ارتفاع عال في طيرانها نحو اميركا . ولما صارت فوق مقاطعة اسكس البريطانية نهضت فتاة في حوالي العشرين من عمرها وصفت بانها « جميلة جدا ، جدا » ، ذات شعر اسود طويل ، ونهض معها شاب وصفته المسافرة « فاي شنك » بانه وسيم الوجه اشبه ما يكون بنجم سينمائي .. وانبعثت منهما صيحة تشبه زعيق احد الحيوانات ، واتجها نحو مقصورة الطيار بسرعة فائقة .

احناء الرؤوس والصلاة

تصف المسافرة « فلورنس كراسنر » وهي ام لولدين ، في الواحدة والاربعين ، ما حدث في تلك اللحظة :

– رأيت الفتاة تخرج قنبلتين من « باكيت » الطعام . وتندفع نحو مقصورة الطيار . اما الشاب فقد اندفع مثلها نحو باب المقصورة وبيده مسدس . واخذا يقرّان نحو الباب بسرعة . وسمعت صراخ احدى المضيفات ، ولعله كان انذارا . واسرعت مضيفة ثانية فضغطت على زر كهربائي للانذار . ورأيت باب المقصورة يغلق باحكام شديد . عندئذ اتجهت الطائرة اتجاها عموديا نحو الارض او البحر ، كما لو كانت تريد الغوص ، وذلك لكي يفقد المختطفان توازنهما . وكنت مذعورة فلم استطع التحرك من مكاني بل مذعورة جدا . لاسيما ومسدس الشاب كان على قيد اقدام من رأسي . وطلبت الى اولادي احناء رؤوسهم ، والصلاة . ورأيت مضيفا يحاول الامساك بالشاب ، فسمعت ثلاثة عيارات نارية .

يسحب زر القنبلة

● ويقول المسافر « فافش كريوات » : رأيت المضيف يسقط ويتدحرج على ممر الطائرة ، والدماء تغطي جاكتته البيضاء . وصاح رجل بالشاب ان لا يتحرك . وكنا نحسب هذا الرجل واحدا من المسافرين . غير ان الشاب سحب زر قنبلة كانت في يده ، يريد ان يلقي بها . وسمعنا عيارا ناريا انبعث من بندقية الرجل « المسافر » الذي علمنا فيما بعد انه لم يكن غير حارس الطائرة المسلح .

يقدمون ربطات الاعناق

● ويقول مسافر ثالث : بينما كان هذا يجري ، قفز شاب اميركي من خلف الفتاة الجميلة في صورة مفاجئة وطرحها فوق ارضية الطائرة . ونادى بالمسافرين ان يعطوه ما يقيدها به . فتقدم الكثيرون بربطات اعناقهم ، وخيوط حزم الطعام . وسقطت القنبلتان من يدي الفتاة المقيدة ، فالتقطتهما احدى المضيفات .

دهور تمر به

● ويقول الشاب الذي غافل الفتاة من الخلف وطرحها : شعرت وانا افعل ذلك ، واقيد يديها ورجليها ان دهورا قد مرت بي . مع ان العمل لم يستغرق وقتا طويلا . وكان الركاب في حالة هستيريا ، يصيحون ويصرخون ويصلون ولم تهدأ لهم جارحة الا بعد ان تاكدوا من ان الفتاة الوحيدة كانت موثقة » .

اما هذا الشاب الذي انقض على الفتاة فقد رفض ذكر اسمه . ولم يكن الا واحدا من مضيفي طائرات « العال » . كان في اجازة ثلاثة اسابيع الى اميركا لقضائها فيها .

الجميع يرتلون ويصلون

● وتقول المسافرة « امستر مويال » ، ام لثلاثة : كان الاولاد يصرخون . وكان كثيرون من الركاب في حالة هستيريا . واندفعت اصلي وارتل . واندفعت المضيفات ثم الجميع في صلاة وترتيل ، لكي تهدأ اعصابهم . وخرج الينا قائد الطائرة ومساعده مطمئنينا لنا بانهما لم يصابا بسوء وان كل شيء صار على ما يرام .

وانتهت دراما الموت

واتصل واحد من طاقم الملاحين ببرج المراقبة في مطار هيثرو – لندن – قائلا : لقد اختطفنا » . وجاء الرد : عرفنا ذلك . الرجاء اشعارنا بكيف نقدم لكم المساعدة » وقال رجل الطاقم : ان طائرتنا تنزل دون تأخر . .

وكان كل شيء في الجو خاليا . وبعد ٢٠ دقيقة كانت الطائرة فوق المدرج ، وحدها . وحالما توقفت المحركات الاربعة كان رجال البوليس يصعدون اليها . واندفع احد مضيفي الطائرة بالقنبلة التي لم تنفجر ووضعها فوق الحشائش ، ثم نزل الركاب . واخيرا طاقم الطائرة . وكان السفير الاسرائيلي داخل المطار . وبعد التحقيق مع المسافرين ، واحدا واحدا ، سمح لهم بحرية الحركة . اشتروا هدايا للطيار وبقية الطاقم ، وهم في حالة فرح لا تصدق . وظلت اجراءات الطوارئ قائمة في المطار الى عدة ساعات بعد هبوط الطائرة . وفي الساعة العاشرة ليلا سمح للطائرة بالسفر الى اميركا . اما طاقم الطائرة فقد بقي كله .

ونقلت الفتاة المختطفة الى مركز بوليس وست درايتون ، ولم يعرف مكانها فيما بعد .

وهكذا انتهت دراما كان الموت فيها محققا .



● اثنتان من مضيفات الطائرة قبل مغادرة مطار امستردام .

● طائرة العال طراز بوينغ ٧٠٧ بعد هبوطها في مطار هيثرو، لندن

● التحقيق مع المسافرين على طائرة العال في مطار هيثرو

● قائد طائرة العال لم يتابع السفر الى اميركا



● بوليس المطار في لندن يحقق مع احد الركاب

● بعض المسافرين وقد اختارت الدعاية اليهودية صورهم من الاطفال لكسب عطف الرأي العام

طريقة جديدة لاكتشاف السرطان قبل ظهور أعراضه

بعد تجارب عديدة تثبت نجاح هذا الاكتشاف الجديد

ادعى علماء الابحاث في جامعة ولاية اوهايو انهم وجدوا طريقة جديدة لاكتشاف السرطان في مراحله الاولى اي قبل ان تظهر الامراض وقبل ستة اشهر من امكان رؤيته بالاشعة .

ويأمل علماء الابحاث ان تؤدي هذه الطريقة الى :

– تمكين الاطباء من تقرير ماذا كان الورم خبيثا او غير خبيث عندما تكون معالجته سهلة جدا .

– توفير معلومات عن انواع السرطان الثانوية التي قد يهملها طبيب يعالج اكثر الاورام وضوحا

– تخزين معلومات عن انتشار سرطان من موقعه الاصلي .

كما انها تساعد بعد المعالجة على التاكد من ان السرطان الاصلي قد استؤصل بكامله وانه لا ينمو ثانية في المريض .

وقال الدكتور وليام هنتر الابن اختصاصي الطاقة الاشعاعية في جامعة اوهايو الذي ترأس مشروع الابحاث ان الاجراء لا يكلف اكثر ولا هو اشد خطرا من اشعة اكس العادية وفائدته انه يبين السرطان في اي جزء من الجسم .

وقال الدكتور هنتر انه يستعمل نظائر مشعة غير مؤذية من نوع انديوم ١١١ المعروف بانه يتمسك بالاورام وسرطان العظام . وتذاب كمية ضئيلة جدا من النظائر في سائل وتحقن في الوريد في ذراع المريض .

وبعد الانتظار ساعتين يجري « تصوير اشاراته » اللامعة لدى انبعاثها ثانية من داخل الجسم . فاذا تمركزت الاشارات في مكان معين استطاع علماء الابحاث ان يقرروا وجود ورم .

وقال الدكتور هنتر ان كمية الاشعاع التي يمتصها المريض من انديوم ١١١ اقل من الكمية التي يمتصها من اجراءات اشعة اكس عادية عديدة .

وهناك طرق لتقرير وجود سرطان في الجسم لا عن مكانه وذلك بواسطة تغييرات كيميائية في الدم .

ويدعي بان اختبار خليط من الدم والنظائر المشعة سيكون طريقة رخيصة نسبيا في الكشف عن اعداد كبيرة من الناس في فترات منتظمة لكن يجب اولا اجراء الاختبار ببساطة وسرعة بحيث يمكن القيام به وتقدير نتائجه من قبل فنيين .

ووصف الدكتور هنتر عمله على ٣٥ مريضا مصابا باورام ثابتة وذلك في تقريره السري عن البحث وقد استطاع ان يعثر على نمو المرض في جميع الحالات ما عدا حالة واحدة كان المريض فيها مصابا بسرطان البنكرياس . ووجد السرطان في اكثر من نصف المرضى في اماكن لم يشتبه بها من قبل .

وقال الدكتور هنتر انه يبدو ان من اجزاء الجسم او في اي نوع طب من انواع الاورام .

اللقاء الاسبوعي مع نادي الاصدقاء

صورة من صور الأجرام الصهيوني
المأساة

حدثني صديق لي وقال :
بينما كنت اقيم اثناء حرب حزيران بقريتي .. في الارض المحتلة . كانت جارتي سيدة في مقتبل العمر قد فقدت عقلها اثر صدمات قاسية وهي موت زوجها الشهيد في معركة حزيران عام ١٩٦٧ حيث كان في احدى قنات الدروع الامامية لجيشنا العربي المقدام .

كان الشهيد .. يتحلى بالصفات العسكرية الجيدة .. والروح الشهمة والمعنوية العالية وذو قلب قوي وشجاع .. وبعدهابايام مات طفلها الوحيد ووالدها .. باحدى شظايا قنابل العدو اثناء غاراتهم الجوية التي تكررت على المنطقة وذلك لارهاب السكان .. بعدما دنسوا ارضنا .. ومقدساتنا الطاهرة ..

وتابع صديقي يقول :
وفي اوائل تموز اي بعد مضي شهر واحد على النكبة دخل عدد كبير من جنود العدو المدججين باسلحتهم الفردية الى قريتي .. وان هذا ما زال عالقا بذاكرتي كانه حدث بالامس فقط ..

اذ كنت جالسا على مقعدي مستغرقا في التفكير عندما طرق انني صوت وقع اقدام ثقيلة منتظمة من خلال نافذة غرفتي رأيت الجنود وهم يهتزون فيحركة رتيبة ووزع الضابط الذييرأسهم جنوده على اغلب بيوت القرية لتفتيشها .. وقد دخل بيتياربعة جنود لم يمكثوا طويلا حتيخرجوا وعلى وجوهم الغضب والاشمئزاز

اما جارتي المسكينة فكان نصيبها خمسة جنود يصحبهم ضابط شرس فظ . وبعد ان فتشوا جميع البيوت اخذ الضابط يستجوب جارتي المسكينة بلغة عربية ثقيلة .. فظلت صامتة لا تنبس ببنت شفة . فكانت المشرفة على خدمتها وهي جارتها العجوز .. تقول لهم (انهذه المراة مريضة وتلزم فراشها منذ ثلاثون يوما اثر فواجع اليمة نزلت بها) .. غير ان الشك في امرها ماليث ان راودهم فاعتقدوا ان المراة انما تفتعل هذا الصمت الغريب ازدراء لهم وعزوفا عن الحديث معهم .. فقال لهاالضابط بغضب عليك ان تغادري بيتك في الحال .. فادارت المراة وجهها وهي تنظر اليه بعينين شاردتين دون جواب .. وكأنها تقول لهم بصمت انتم مجرمون ..

واضاف الضابط قائلا وقد تزايد غضبه انني لن اغفر لك تجاهلك لحديثي واذا لم تطيعي امري على الفور فساعرف كيف ارغمك على مغادرة البيت ..ولكن المراة لم تات باية حركة وكانها لاترى الرجل او تسمعه فاستشاط الضابط الاسرائيلي غضبا وحقدا .. وقال وهو يترك الغرفة وقد تملكه الغيظ - اترفضينانتغادري البيت .. ساعرف كيف ارغمك على اطاعة الاوامر ايتها المتمردة .

واقبل الشتاء فهبت الرياح والعواصف وسقط المطر والثلج حتى غطى الجبال والسفوح ... ولم تغب هذه المراة المفقودة عن ذاكرتي ابدا وحاولت الاستفسار عنها لعلي اجد من يخبرني بما حدث لها . ولكن محاولاتي لمعرفة مصيرها ذهبت ادراج الرياح . فاقتنعت اخيرا بانهم لا بد قد قتلوها .

و جاء الربيع عابسا بلا جمال .. ونبتت الزهور بلا عطر وبلا رونق .. وبيت جارتي مغلقا موحشا طول الوقت وقد شملته مسحة من الكآبة وخيم عليه صمت موحش وكنت اقول لنفسي احيانا لعلها فرت هاربة منهم .. او لعلهم ادخلوها احدى المستشفيات بعد ان تأكدوا من حقيقة امرها ... ومع مرور الزمن سكتت خواطري وذهبت الاحزان عن نفسي بعض الشيء ..

وفي الخريف : خرجت الى السفح القريب من قريتي لاسلي نفسي بالصيد بين الاشجار الكثيفة التي كانت هناك تملأ السفح وكانها غابة موحشة .. فاصبت بعض عصافير سقطت احداها في حفرة مليئة باغصان واوراق الشجر الجافة وعندما ازحت بيدي بعض الاوراق اكتشفت عن جمجمة .. وتبادر الى ذهني ذكر المراة المسكينة على الفور .. لستادري لماذا كنت وقتئذ متأكدا تمام التأكيد من ان هذه الجمجمة هي جمجمة جارتي المسكينة او تكشف لي فجاة انهم تركوها وحيدة تعاني مصيرها التعس في البرد القارس في هذه الغابة الموحشة.. فظلت المراة امينة على ذكرياتها سابحة في تخيلاتها حتى قضت نحبها ساكنة دون حراك تحت وابل من المطر الغزير وتحت اكوام الثلج .. وما لبثت ان اكلتها الطيور الجائعةوالوحوش الكاسرة

وسقطت من عيني دمعة محرقة على الهيكل الذي يرقد متواريا تحت الغصون والاوراق الجافة .

وتمتمت ادعو الله .. ان يزيد من قوتنا واتحادنا لكي تثار لشهدائنا الابرار وتثار لمقدساتنا وارضنا التي تنتهكها اقدام الصهيونية المجرمة ..

ولا بد ان يأتي اليوم الذي به ترفرف راية النصر خفاقة فوق كل بقعة من ارض فلسطين العربية

ولا بد ان تشرق شمسنا وضاءة على كل رابية من روابينا الخضراء لتعيد لها جمال ربيعها وعطر ازهارها .. واكاليل انتصارها .

سعيد ح - اربد

تحية المقاتل فوق الارض المقدسة

تحية مليئة بنفحات الورود ورود الصبا وانغام الصباح . انغام تشدوا وتشدوا فوق الاغصان الظاوئة ، فوق التلال والسهول والمكتسية بحلتها الخضراء .. فوق النهر المتعرج من لما الحسناء .. المنسابة في وادي طويل الحيار .. وذلك بعد جري ذهب الاصيل على لجين الماء .. في ساعات الغروب .. بعد غياب طويل اضمحلت فيه الشعوب .. وارجأت الى يوم تشرق فيه شمس الضحى .
اشرقت شمس الضحى من جديد ..
ارسلت نورها لتنقذ البشر بعد سبات طويل
ارسلت نورها لتبث ريح القوة والوحدة والتضحية .
ارسلت نورها لتنقذ الفكر بعد احتلال ادمغة مفكرتنا
انطلق فوق الارض التي نشأ بها وترعرع ..
انطلق ليبين للبشرية انه طالب حق .
انطلق ليعيد البلاد من احتلال ذلك رؤوس الاشجار . .
واخرس مآذن الجوامع . .
فهي تنتظر هبوب نسمة من نسمات ريح الوحدة والثورة .
فتحية لك يا أخي المقاتل في كل مكان وفي كل اتجاه وفي كل موقع ..

خضر يغمور

اشراف خليل سماره

كتاب مفتوح

الى وزير البلديات

(وادي السير) : المدينة الاردنية ذات الموقع المناسب الجميل ، والهواء العليل ، على جانب الوادي الاخضر ، تحيطها الجبال المكسوة باشجار الصنوبر الحرجية وبعض بقايا اشجار البلوط ..

.. هذه المدينة من المفروض ان تعمل يد الانسان على زيادة تجميلها . وخدمتها ، او (على الاقل) الابقاء على رونق جمالها القديم ..

فهي التي يرودها الاف الناسمن العائلات للتنزه وخاصة في ايام العطل الاسبوعية والاعياد ..حيث الماء والخضراء ..

وبدل ان يعودوا وبنيتهمالرجوع اليها ثانية . فان امرا اخر يغير سير رحلتهم ؟ .. تلك القاذورات والاوساخ المتراكمة على اطراف الشوارع والتي تستقبلهم برائحتها النتنة ، والتي تجبر السائق ان يسرع هنا للتخلص من هذهالرائحة الكريهة ؟

.. واما شوارع المدينة فلاتنسى نصيبها من المياه القذرة برائحتها الخارجة عن الذوق البشري ..

ويبقى دور المهملات وبقاياالطعام التي لاتجد لها مكانا الا في الزوايا والارصفة دون مراعاة للقواعد الصحية والتي أحوج ما تكون اليها خاصة وان وباء الكوليرا يغزو العالم هذه الايام وبدون رحمة .

غير أن الذباب له رغبة غريبة بالتكدس اسرابا اسرابا في الملاحم والحوانيت كيف لا وهو لا يجد رادعا يوقفه عند حده ؟

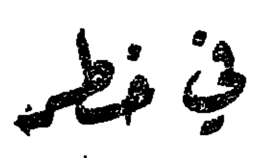
اما الناحية التنظيمية :
فمن الملاحظ ان البنايات التي تقوم الان باطراف المدينة انماتقوم (خبط عشواء) وذلك لحرص البلدية الشديد على عدم ادخالها ضمن نطاقها خوفا من التأثير على سير الانتخابات البلديةبالمستقبل.

ولكن ذلك سيشكل عقبة المستقبل في طريق التنظيم بما سيحتاجه من تعويضات وهدم جدران ، وضياع وقت .. كل هذا نحن بغنى عنه اذا ما تداركناالامر منذ الان لولا انه سيؤثر على الناحية الانتخابية للبلدية بدون شك ؟..

ولا بد للزائر اولا بين هذهالمدينة انيناشد البلدية انتعتنيبالناحيتن الصحية والتنظيمية ، لان في ذلك مصلحة للمدينة وللمواطنين ..

فما هو رأي مجلس بلدية وادي السير الموقر ؟

احمد العويدي العبادي



عبارة قالها نيتشه من قبل واقولها انا ابن فلسطين من بعد .

اذ لا بد منقطع الطريق على الذئاب

ولا بد من معرفة الاعداء من الاصحاب
بالجهد ، بالعرق ، بدمالشبات وقفة الند للانداد . .

فقطع الشك باليقينخير وسيلة للمؤمنين
حيث لا خيار بين الكفر والدين
فهيا نقطع عناقيد الكرمةوالتين
ونفوت الفرصة على المجانين
ابن اوى والثعلب الحزين
فما أشبه اليوم بالبارحة
فهي ، هي الطيور الجارحة
فاقبض على رشاشك يا أخي

وانهض كالعاصفة الهوجاء الكاسحة .

« ابراهيم غنيم »

قمر لا يغيب

وراء الكواكب
وخلف النجوم
هناك .. قمر
تهادى رويدا
لنا وظهر
خلال الغيوم
علينا اطل
بنور جديد
فرحت أطالع وجه الصباح
افيه قمر ؟
ورحت أسائل صوت الرياح
رأيت القمر ؟
اجاب : أجل
رأيت .. ظهر
فعدت لنفسي
جلست ونفسي
وقلت : ايمسي ؟
وجاء الجواب
بدون جواب
تراه .. قمر
قمر
لا يغيب
وفكرت في امر هذا القمر
يضيء الظلام
ينير الطريق
وليس اخر ؟
لماذا ؟ ... لمن ؟
قد ظهر
وعز عليه جواب السكوت
وخاف ...
وخاف علي أموت
اموت قهر
اجاب
انا ... قمر
سابقى قمر
قمر .. لا يغيب
ظهرت : ضياء
ظهرت : أعانق فنوق الدماء
ظهرت : أصافح روح الفدا
ضيائي ... ابر
بقلب العدا
انا ... قمر
سابقى قمر
قمر .. لايغيب

محمود بركات

صابون .. وماء
فتحي الكواملة

هديتي لساستي العظام ..
قطعة صابون وكوز ماء
ليغسلوا قلوبهم ..
يطهروا عقولهم ..
من لوثة المراء والغرور ..
من لوثة النفاق .

●●●

صابونتي ياساستي مقدسة
غذيتها من أرضي المقدسة
يكاد زيتها يضيء ..
دون نار ..

●●●

هديتي لساستي العظام ..
قطعة صابون وكوز ماء
قطعة صابون لدي (نازحه)
وأمها هناك ..
زيتونة تربض في الربع القريح
في جبل الزيتون (بالقدس الجريح)
اعراقها تمتد الاف السنين ..
في امد السفوح
تشد أوصال بلاد العرب
وتثبت الامجاد عبر الحقب
اغصانها اقداس
أوراقها اجراس ..
ترنم الصلاه ..

وتبعث الاذان للسلام
انفاسها الحرى على عرض الفضاء ..
مشحونة بالحقد منهول القضاء
مذ كان ليل .. !
حنادسا تلف كل ساح
تنحسر شموسها ..
وغورت نجومها ..

واطفىء السراج ..
سراج حب طالما الفته ..
يشع في الافاق
من زيتها غذاه
من قدسها سناه

●●●

ياساستي العظام ..
لا ترفضوا هديتي الزهيده ..
لاتسخروا من (شفقتي) العتيدة
وعندكم عجائب الامصار
وعندكم لآلىء البحار
فهذه الزيوف ..
مفهافة الشفوف ..

●●●

تنبهوا ..
تفحصوا مضمونها
ولا تضيعوا في شذا افيونها
بريقها لظى ..
وخمرها زعاف ..

●●●

لا تسخروا من كوزنا
فتربه من تربنا
وماؤه من نبعنا الحزين
خيره مخضب الانين
يدعوكم للثار يا (كبار) ..

●●●

توضأوا .. تعمدوا من كوزي الصغير ..
لتطهروا .. لتنهضوا في ساعة النفير ..

●●●

ياساستي الكبار ..
ياسادتي الصغار ..
ان لم يرقكم ماؤنا وكوزنا
وقطعة الصابون تجلو درينا
ألا افسحوا الطريق ..
لشعبنا يعبد الطريق
على حطام الواهنين
على رفات الواهنين
من (المحيط للخليج) زحفه
يشوي الطغاة عزمه ولفحه
جحافلا .. جحافلا
مناقحا .. مناضلا
يدمر الغزاة
ويرجع الصلاة
لقدسنا المجيد .

اليك .. فاسمعيني
رفيق جندلي

رفيق جندلي
ياحبيبتي
من صديد مائهم
اسقوني ...
من عفن خبزهم
اطعموني ...
وبالانتقام منك
هددوني ...
انا ... انت
وكيف عن روحي
بالله يفرقوني ...

●✶●

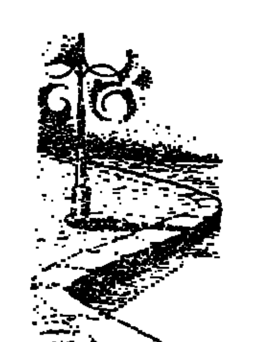
يا حبيبتي
من دمائي النازفة
غسلوني ...
ومن جراحي المتفتحة
ساقوني ...
وعلى شجرة البلوط
علقوني ...

●✶●

والله لو انهم بالجمر
في كل يوم احرقوني
ما صرخت ...
ولا قلت يا حبيبتي
اهانوني ...

●✶●

يا حبيبتي
باعقاب بنادقهم
ايقظوني ...
وعلى اسلاك الكهرباء



ربطوني ...
لا تبك ...
والله لو انهم بالمناشير
في كل ساعة قطعوني
ما خنت
ولا عن عزيمتي
ارجعوني ...

●★●

ياحبيبتي
على قبري الصغير
وضعوني ...
قالوا لي صلي
هناك سيدفنوني
لا تصرخي ...
انت ووطني ، صحرائي
ومهما طال الليل عتكما
لن يستطيعوا
ان يزحزحوني ...

في خدمتك ٤٤٦٠٩ — ٤١٢٠٩

اعداد : خالد الشنطي

رد أمانة العاصمة حول شكوى حي الأرز
القبول بمعهد معلمي الوكالة - المعنى الحديث للأمبريالية

من أمانة العاصمة

ردا على شكوى سكان الارز بالاشرفية في عمان حول الاوضاع الحية جاءنا من أمانة العاصمة ما يلي : قامت لجنةمؤلفة من مراقب التنظيفات ومراقب الصحة بالكشف على منطقة الشكوى . وقد تبيننتيجة الكشف ان الاوضاع الصحية وخدمات التنظيف في الحي بوضع حسن حيث لامجال للشكوى . اذا لم يتبين وجود مياه قذرة تنساب في الشوارع كما جاء في الشكوىكما لم يعثر على نفايات ملقاةمن الاراضي المكشوفة . والجدير بالذكر ان عمالالتنظيفات يقومون في حي الارزبجمع القمامة من المنازل مرة كل يومين وهو الترتيب المتبعوأمانة العاصمة ترحب باستقبال صاحب اي شكوى للنظر فيها .

معهد معلمي الوكالة

● نصير حسين عصفوربن عمان يقول : هل يحق لهالتقدم بطلب للالتحاق لمعهد معلمي الوكالة ؟ علما انمعدله في فحص شهادة الدراسةالثانوية العامة هو ٦٨٣ .
- أجاب السيد باسيلعناب رئيس قسم العلاقاتالعامة بوكالة الغوث انه لا يحق للمواطن المذكور التقدميطلب للالتحاق بمعهد المعلمينلان قبول الطلبات اوقف منذ مدة .

الالتحاق بجامعات الباكستان

● مواطن اغفل ذكر اسمهيسأل : هل يحق للطالبالحاصل على شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنيةالالتحاق باحدى جامعات الباكستان .؟
- اجاب بمصدر مسؤولبالتالي :الحصول على شهادةالدراسة الثانوية العامة الاردنية شرط اساسيللالتحاق باحدى ا جامعات الباكستانية .

فتـق السرة

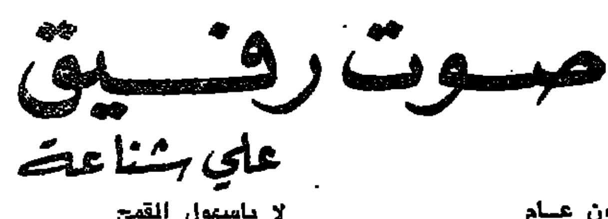
● جمال ا. من اربد يقول في رسالته : اصبت بنوبةسعال قوية ترتب على اثرها فتق السرة . والذي يضايقنيان حجم الفتق اصبح كبيراذهل يمكن اعادة حالتي كما كانت سابقا ؟ وهل يتم ذلكباجراء عملية جراحية ؟ علمابانني اعالج من حالةالاستسقاء
- اجاب بالدكتور مازن الشنطي بالتالي : لا يمكن اجراء عملية جراحية ولا داعي لها الا حين التأكد من تمام الشفاءمن حالة الاستسقاء والكبد سواء ذلك بالكشف العادي او اجراء تحليلات طبية دقيقةلوظائف الكبد للتأكد من انالكبد يقوم بوظيفته على خير وجه .

الامبريالية

● محمد حسين انيس منااربد يقول في رسالته : ترددتفي السنوات الاخيرة في محيط حياتنا السياسية تعبيراتسياسية نجهلها ومنهاالامبريالية . فهل لكم ان تقدمون لنا تفسيرها ؟
- الامبريالية هي سيطرةبلد له مقومات الدولة علىاراض تسكنها شعوب لم تكتمل بعد نموها السياسي والاقتصادي او هكذا يزعم .وهذه السيطرة اما أن تكون عسكرية او سياسيةاو اقتصادية ، وقدتشمل النواحي الثلاث في وقت واحد في كثير من الحالات .والدول الضالعةفيهذا المضمار.. مضمار الامبريالية أو الاستعمار هي امريكاوبريطانياوبلجيكا وهولندا واسبانياوالبرتغال . وقد كان لكل هذه الدول مستعمرات خاضعة لهاولنفوذها في القرن التاسععشر الميلادي وما قبله .
وما ان جاء القرن العشرينحتى بدأت الشعوب المستعمرةتتململ وتستيقظ وتنفض عنها تراب التخلف الذي حرصالاستعمار على ابقائها فيه .وخرج الامبرياليون تحت ضغط الحركات الوطنيةوالثورات التي اندلعت فيمعظم دول اسيا وافريقيا ، وقد كانت كلها خاضعة لهم فيوقت او فياخر . واستقلتمعظم البلدان التي رزحت قرونا طويلة تحت نيرالاستعمار وارتفعت اعلام جديدة معلنةمولد الحرية ونهاية الامبريالية

ردود خاصة :

● الاخ محمد فتحي ابوزهره من عمان : سؤالك غيرواضح .
● سفيان الحسن من عمانالزاوية ترحب باستفساراتكولا تهمل شيئا منها .
● جمال م. من الزرقاء :مركز الابحاث الفلسطينيةتابع لمنظمةالتحرير الفلسطينية ومركزه في بيروت .



صوت رفيق
علي شناعة

عشرون عام
عشرون عاما او تزيد
ويدي في قيد الحديد
عشرون عاما في قيود الذل
اجتر الرؤى
أفهل حكمتم بالمزيد ؟
عشرون عام
عشرون عاما في دموع قرحت جفن العيون
وتسلقت اشواكها حتى المخلف الجفون
ووخزت في كبدي .. بشوكالدمع
والقدر - والخؤون

●✶●

وحملت نفسي ... كل نفسي
عاري ... ورشاشي وفاسي
وقذفتهم في وجه من صنع القيود

●✶●

وحملت قنديلا ينير مضاربي عبر الطريق
رغم القدر .. والليل العتيق
أفهل يعيش فوق ارضي
وفي ثرى بيتي الطليق
غير خليق ؟
أخلقت للخيمة
اخلقت للاهات كي تلهب صدري
وتذيب عمري ؟
ويعيش (بيجن) فوق ارض
حرثها اثاره يلهب ظهري
اخلقت كي اركع صلاتي فيالعراء
وفي رحاب المسجد المأسور
ينتشر البغاء ..

●★●

لا ياوطن .. لا ياتلال
لا ياسهول القمح
فانا ورشاشي وانت
بتنا على نغم وصوت
بتنا على امل اللقاء

●●●

ومشيت يحدوني الامل
وطرحت عاري والوجل
وطربت للرشاش في الارض الحبيبة
يحصد بني (صهيون)
يزرع رأسهم فوق الزريبة
زريبة الاغنام في عهد أبي
فهنا .. هنا قتلوه
يا هذي الزريبة

●★●

واقول للدنيا اسمعي
قد عدت .. ها قد عدت

وها رأس الجريمة
وبيتا أسير
حفظا لعهدي مع تلال من عبير
ورفاق دربي ينهلون من العبير
ويلذذون النفس بالامل الكبير
ذاك الذي حرموه من عشرينعام
او تزيد ..
بيتا اسير
صوت دوى في مسمعي
ان عود
عد ... يا مشرد
عد يامشرد للخيام
او انت مخلوق لتلك الارض
وكي تنهل عبير
وتحتضن حرية فوق السرير :
لا .. بل للخيام خلقت
بل للحيام
وتضيع في وسط الزحام
وتنس انفك في الرغام

●✶●

اركع .. اركع كما يحلو ولكن في الفلاه

فالمسجد الاقصى لغيرك
ستموت حتما لاجئا وسط الفلاه
عد للدموع .. للاهات كيتلهب صدرك
فالارض .. والبيارة .. والبئر لغيرك

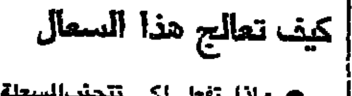
●★●

وتسمرت قدماي في تلك الطريق
وتسربت ريح الفلاة
لتطفيء قنديلي العتيق
وفتحت أذني جيدا
اصغي الى صوت المعيق
فاذا به .. وا حسرتاه
صوت الرفيق



العلم في الطب

• ماهي أسباب السعال الجاف وكيف نعالجه؟
• عسر الهضم بعد وجبة طعام دسمة
• جهاز صغير داخل الوريد يصور القلب



كيف تعالج هذا السعال

● ماذا تفعل لكي تتجنب السعلة الجافة ، او السعلة التي يهتاج لها حلقك . ولا تنفك تعاودك لحظة بعد اخرى ؛

قبل ان نقول لك ماذا يجب ان تفعل فان الافضل ان تعرف السبب، والسبب الرئيسي هو ما يطرأ على الطقس من تغيرات • وفي هذه الحال نكون مرة عرضة للحر ، ومرة عرضة للبرد . وللجفاف مرة وللمطر اخرى • وربما لم نستطع ان نعي اصابتنا بالبرد بسبب التغير المفاجيء في الطقس ، ودرجة الحرارة •

وهذا السعال يصيبنا كذلك عندما نكون في حجرة بالغة الحرارة • وربما كان اهتياج عصبي شديد من اسباب الاصابة بهذا السعال المزعج • وتحدث الاصابة ايضا في ايام الاجهاد البدني . وكذلك اذا تكاثرت علينا المنغصات •

واخيرا فان كبار المدخنين اكثر تعرضا من سواهم لهذه الاصابة•

●●●

ويبدأ الامر بسعلة واحدة بسيطة . ثم تعقبها بضع سعلات اخرى يشعر المرء بعدها بانه مرتاح تماما • ثم لا يلبث السعال ان يتكرر ، وكلما تكرر وتجدد يتخذ شكلا خاصا ، وتحس انه يأتيك عن طريق الوخز المعروف ، باسم « خرافيش الغط في الحلق » في اللغات الاوروبية •

ثم ينتابك السعال مرات متوالية وتشعر بوضوح كبير ان معدتك تنحقر او تتجوف مع كل رجة من جسمك •

وتتقطع انفاسك ، وينتابك الاحساس بانك توشك ان تتقيأ اذا ماتكررت نوبات السعال هذه •

●●●

هذه العلاقة بين اهتياج حلقك وتقبض معدتك تفسر بدون صعوبة ذلك ان المصاب هو عصب معين يسمونه العصب «البنوموغاستريك» وهو ينحدر على طول العنق والصدر ويتفرع الى شبكات عصبية تمتد الى جهاز التنفس ، اي الرئتين والقصبات الهوائية وانبوب التنفس من ناحية ، ومن ناحية اخرى يمتد الى الجهاز الهاضم ، اي المريء والمعدة •

وهكذا تجد نفسك ضمن دائرة مفرغة فانت كلما سعلت ازداد اهتياج حلقك . وكلما ازداد اهتياج حلقك ازداد سعالك •

●●●

ولا بد ، عندئذ ، من درء هذا السعال المؤلم • واذا كنت من المدخنين فان عليك ان تمتنع فورا عن التدخين •

ثم عليك ان تتدفأ جيدا ، وان لا تعرض نفسك الى البرد •

ولكي تزيل كل هذا التسمم في جهاز تنفسك فان عليك ان تقضي نصف ساعة على الاقل يوميا في السير ببطء في حديقة كبيرة . او في منطقة ريفية خضراء حيث يكون الجو رائعا والهواء نقيا من التلوث •

واذا ركبت سيارة او كنت في بيتك فانه يجب ان تتحاشى المجاري الهوائية ، حتى لو لم تشعر ببرد وفي ايام الشتاء البارد عليك ان تضبط جهاز التدفئة بحيث لاتتجاوز حرارته حد الاعتدال •

●●●

تغرغر صباحا ومساء بماء معدني ساخن كماء افيان بعد ان تضيف اليه ملعقة من كحول النعناع فان الوخز يزول تدريجيا ، ومع زوال الوخز تزول نوبات السعال •• واذا لم يفدك ذلك فالافضل ان تراجع الطبيب دون وناء •

حسبك كأس ماء ساخن

● يروق لنا احيانا ان نتناول وجبة من طعام دسم . متنوع جيد الطبو ، ونكثر من اصناف كثيرة لذيذة ، ثم لا يكفينا هذا فنتناول بعض الحلوى ، وكمية من الفاكهة •• ونحس اننا قد امتلأنا تماما حتى لا نكاد نتنفس الا بصعوبة • وبعد لذة الطعام الفاخر يأتي الم الهضم الذي يدوم عدة ساعات • وذلك كله بسبب شراهة لم نستطع ان نتجنبها • ومن العواقب السيئة ايضا أن النوم يطير من عيوننا ، ونظل نتقلب في فراشنا مثقلين ، مغمومين ، ويكاد ذهننا يتجمد ،مع الشعور المؤلم ببطء عملية الهضم•

وتقول الصفحة الطبية التي نترجم عنها ان ثمة دواء بسيطا يمكن ان يزيل هذا كله : هو شرب كوب كبير من الماء الساخن • وهذا ليس مزاحا • ثم هو من الناحية الاخرى مستساغ • وصحيح ان شرب الماء الدافيء صعب ، غير ان الماء الساخن غير كريه • وهو يوقف فورا تقبضات انبوب الهضم مما يسمح للعصارات الهضمية والاغذية ان تعمل الى اقصى حدود مردودها •

وعلى الفور كذلك تخف الآمك وسوء حالك . ولا تلبث ان تغدو نشيطا كأن لم يحدث شيء ، وكانك لم تتناول تلك الوجبة الثقيلة ، الدسمة ، ولم تملأ معدتك بها الى حد التخمة •



عليك بالماء الساخن لعلاج عسر الهضم بعد وجبة طعام ثقيلة دسمة

الحصبة والتطعيم

● من انباء الولايات المتحدة ان التطعيم ضد الحصبة يسير بصورة سريعة ومتصاعدة ، مما يؤذن بالقضاء على هذه الاصابة قضاء تاما في خلال سنة ١٩٧٠

اما في بلد كفرنسا فانهم يؤثرون التريث والانتظار • ومع ذلك فان الارقام تنطق بما فيه الكفاية •ففي سنة ١٩٥٨ بلغت الاصابات ٧٨٠٫٠٠٠ اصابة . وفي سنة ١٩٦٠ كانت الاصابات ٤٠٠٫٠٠٠ وفي سنة ١٩٦٥ كانت ٢٠٠٫٠٠٠ اما في سنة ١٩٦٧ فقد بلغت ٨٠ الفا فقط•

تصوير القلب حيا

● تقول الانباء الطبية ان علماء اميركيين استطاعوا ابتكار جهاز يدخلون هذا الجهاز في احد عروق كلب • وقد استطاعوا بهذه الوسيلة صغير دقيق للتصوير • وهم الجاف في اثناء مؤتمر صحفي سنة ١٩٦٨ ، ولم تفده اقداح الماء الثلاثة ولا الحبوب التي امتصها• ان يصوروا داخل تجاويف القلب وهو حي •

اصيب الجنرال ديغول بالسعال

غزة أمس الأول

بقلم : خليل جاع

... الف ليرة اسرائيلية •• لكل من يبلغ عن وجود متفجرات او قنابل ••

السيارة العسكرية الصهيونية تعبر شارع عمر المختار في طريقها الى حي «الشجاعية»•• ومكبر الصوت يعلن عن المكافأة ••

على جانبي الطريق ••وجوه تعلوها ابتسامة ساحرة ... ••

... الصغير ابن الثانية عشر يلعب مع رفاقه الصغار ••

... الصوت المنبعث من مكبر الصوت بلهجة عربية مكسرة ••

... صبي شقي ••رغم ضآلة حجمه ونحافة جسمه •• ... شيطانيا•• هكذا يقولون عنه •• ... لماذا لا يخبرهم عن مكان ... ويشتري دراجة •• ولمعت الفكرة ••

... جميع اربعة من رفاقه •• جلسوا تحت ... ابو مسعود الحلاق •• ودار بينهم ... بلمعات غريبة •• ... الصغير ، وشيء يشبه ... ••

... في حفرة مجاورة •• كانما ... ••

... ابو مسعود •• ليتأكد كل منهم ... ••

... ((الرادار)) كما يطلقون عليه في غفلة عما ... ••

... ينصرفون الى دورهم ••

... المؤدية الى حي الشجاعية •• ... مثل صرخة شاذة من ناي عتيق •• ... الصهيونية ••

... الاسرائيلي •• هنا توجد ... ••

... هبط جنديان احاطا بالطفل ... الضابط بدعاء ••

— ... ؟••

○ ... بسرعة ••هنا دفنها فدائي في الفجر •• ... في وجه الطفل •• اشار الضابط بيده •• ... المكان •• زحف جندي على بطنه في اتجاه الحفرة ... عن الارض • بينما طوق المكان تماما ••

... الانفاس •• التي كانت ترقب الموقف خلف النوافذ •• ... غير مسموعة على الطفل الصغير• ... بالطريقة المتبعة •• وجد ((تنكة ...))

... رفعا ((التنكة)) •• ثم ابتعدا ... تطلق خرجت من المكان •• ... مبتة عفنة ••

... كان الصبي ورفاقه يقهقهون وهم ... الاخير ••

مجرد كلمات

○ ... ان تسمع محاضرات عن الكرامة •• من ... كرامة !

○ ... الابواب في وجهنا •• فجأة نتذكر أن ... ابدا في السماء !

○ ... يجب أن نفترق •• فليحدث ذلك ونحن ... !

○ ... تريح رأس المرأة •• هي دائما ... الرجل ••

فنجان قهوة

تقدمه : سلوى البنا

من مفكرة زوج

هذه السطور من مفكرة زوج سعيد جدا . بعث بها للزاوية ، وهو يرجو ان يقرأها فربما يجدون فيها شيئا من غيره من الازواج التعساء ، العزاء •

يقول في بداية رسالته •• لولا ايماني بضرورة مد يد العون لغيري ، لما رضيت ابدا ان يطلع احد على مفكرتي • وعلى هذه الصفحة بالذات• انما الواجب يدفعني للتضحية

بالامس لا ادري بالتحديد هل كانت الساعة السابعة او السابعة والربع كما تصر زوجتي ، سمعت جيراننا يتعاركون •

قالت زوجتي فجاة : لا بد ان نذهب لفض النزاع •

قلت : اي نزاع ؟

قالت : جارنا ابو علي نازل ضرب في زوجته .

يا صباح يا فتاح يا عليم . كل يوم بشغل هالاسطوانة

قلت : مسكينة زوجته. الله يكون بعونها .

تطلعت زوجتي بدهشة وقالت « لكنها هي السبب تثير زوجها بسوء ادارتها للبيت .

قالت : وانا احرص ما اكون على اظهار الشفقة تجاه الجارة المسكينة « لكن يا عزيزتي الضرب أمر مشين • لا يجوز لرجل محترم انيضرب زوجته •

قالت وقد ارتفع صوتها فجأة حتى علا على صوت جارتنا وماذا يقول زوجها حينما يجد أن مصروف البيت قد نفذ جميعه • والشهر لا يزال في بدايته ؟ الا يفقد المسكين عقله ؟

قلت : ربما، ولكن ايضا الذنب ذنبه •• ام علي مسكينة تريد ان تشتري مؤونة الشتاء من الان ، تخشى من غدر الزمان • هل حرصها على تموين البيت يستدعي غضب زوجها •

وتجهم وجه زوجتي وبدات تخلع ملابسها وهي تقول: اهي مؤونة الشتاء ام الملابس الجديدة التي اشترتها امس لتبدو امام الجيران اصغر من سنها ؟

لقد اشترت فساتين لا ترتديها الا فتيات السابعة عشر •

قلت : وهذا امر يجب ان يسعد زوجها الغبي ، تريد ان تبدو امامه صغيرة •

وازداد حنق زوجتي وقالت بغضب :

لنغير الموضوع •

قلت : الا تريدين حل النزاع جيراننا يبدأ عندنا •

قالت : مالنا وما لهم، ما هي الا لحظا تووينتهي كل شيء.

وفعلا انتهى كل شيء عند جيراننا ليبدأ عندنا •

اردت ان اذهب لعملي فاذا بها تصر على ان اوصلها لعملها اولا •• نسيت ان اقول لك م ان زوجتي موظفة ايضا وبعد ان اوصلها لعملها اتولى توصيل الاولاد الى مدارسهم لانها تخشى عليهم حوادث الطريق . وانجزت مهمتي تماما . ووصلت الى عملي متأخرا . وتسلمت انذارا من المدير ، وعدت وانا احمل الانذار في جيبي لتستقبلني زوجتي بهجوم غير متوقع •

ماذا حصل ؟

لقد تأخر الاولاد . وليس من عادتهم ان يتأخروا •

قلت ، لا يزال موعدهم بعد ربع ساعة •

قالت : يعني لاتريد ان تذهب لتبحث عنهم •

قلت : لا

قالت : هذا حظي . انت قلبك صخر . مساكين اطفالي لا يحسون بحنان الاب •

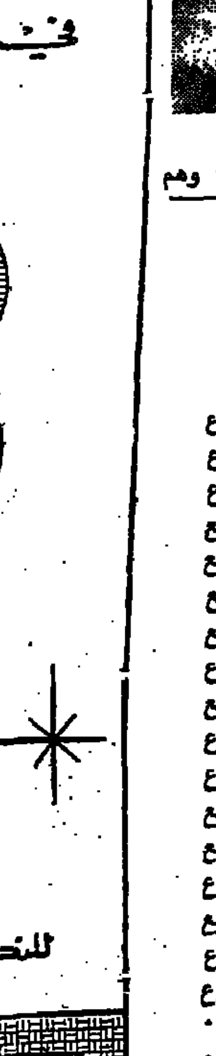
قلت : وكيف حال جيراننا ؟

قالت : اهذا هو المهم ؟ ما اسوأ حظي . لو كنت مثل ام علي لاقمت البيت واقعدته وقبل ان انسى وصلتني ورقة حساب من النوفوتيه بمبلغ عشرين دينارا . وانا كما تعرف قد دفعت ثلاثين دينارا امس ثمن الملابس الجديدة !

الاولاد لم يحضروا •• ليتني لم اتزوج •• الا تحس انك محظوظ ، فزوجتك مثقفة ، ولولا ذلك لما استطاعت أن تعيش معك ، يجب ان تحمد الله على انني طويلة بال •

قلت : وانا اخرج مبلغ العشرين دينارا : هذا من حسن حظي ، وانا احسد نفسي يا عزيزتي •

فهل هناك زوج اسعد مني؟



غياهب الدجى

روحي عمر

تداعى النور وانطفأ الشموع	وجاء الليل فانبسط الهجوع
طوى رقعة الدنيا حلوك	وحامت في الربى ظلم تروع
ظلام ليس يثقبه شعاع	أثيل الوهج منوار سطوع
ولا يسعى بمئزره بصيص	على خيطانه ضوء وجيع
قضى نور العروبة امس نحبا	وفي جنباتها ينبت الصقيع
وبات من السفاهة في محل	تثلم صارم ليحط ريع
وتنجاب السيادة عن حقيق	ليرقى صرحها نذل رقيع
نما بين الخلائق في هوان	يحقره المسود والخنوع
وتلفظه الشفاه بلا اكتراث	ويهتك ستره الرشا الوديع
تمشى في الرذائل منه عرق	وفي احشائها نبتت ضلوع
وما اعترفت بشوكته اناس	ولا سارت بمقوده جموع
رقى يوما لمنزلة فاضحى	كأن الناس كلهم تبيع
يسرحهم بانمله غداة	قطوع بنانه الشهم الرفيع
ويرجعهم لملكه عشيا ،	فكم ثنيت لمقدمه جذوع
يسوقهم بمنساة قطيعا ،	قطيعا هينا ، تعس القطيع
وراح يستذكر الدنيا بعهد	اظلته المهالك والصنوع
وصار خرافة بسجل دهر	عثت فيه المزالق والرقوع
حى الظلمات يحملها ضؤون	على قسماته شيب التجيع ••
يطوف نائنا ويبث رعبا	وتطربه المذابح والدموع
فسل تبنيك افواه جياع	وتبنيك « غزة » « والسموع »
تحدثك الايامى عن شجون	فيسبح في محياك الهلوع
وفي أعين الثكلى خطاب	ومن شقة اليتيم يطل جوع

روحي عمر

طبعت في مطابع الدفاع

الكلمات المتقاطعة

اعداد : ... صوالحة — عمان

افقي

١ — مدينة امريكية كبرى ، شتم
٢ — من ... الفرنسية ، رمال مبعثرة
٣ — عكسها عب ، متشابهان
٤ — ... ، عكسها سقى
٥ — ... ، متضخم
٦ — عكسها هرب ، غرام مبعثرة
٧ — سبت في الماضي ، مدينة هندية
٨ — ضمير منفصل للمؤنث ،بحر للقبائل
٩ — ... ، نوع من ...

عمودي

١ — يصب في البحر الميت
٢ — عكسها كلمتان متصلتان الاولى ٧ احرف « عاصمة دولة لاتينية » والثانية للنداء .
٣ — عكس خير
٤ — غافون ، ايك مبعثرة
٥ — جدها في كمل الجمال
٦ — عاصمة احدى الدول الكبرى
٧ — دولة لاتينية
٨ — لا يباح به ، قش
٩ — من الجهاز الهضمي ، عكسها عكس احب

حل شبكة الأمس — أفقي وعمودي

١ — ... ٢ — ب ت ي ١ — ... — رب ، سوباط ٤ — أ ل س ، ... ٥ — ... ٦ — ... ٧ — ال ، ام ٨ — اعطلهم ، ... ٩ — او ...

العدد الكبير والضعف الكثير

بقلم علي الدجاني

تبرز في العالم المعاصر المتغير ، صورة سياسة عدم الانحياز ، التي يطلق عليها البعض اسم العالم الثالث او القوة الثالثة ، وقد ولدت هذه السياسة ، بعد الحرب العالمية الثانية ، اثر مؤتمر السلام في باريس عام ١٩٤٦ ، الذي ظهر من خلاله الانقسام الواسع بين حلفاء الامس ، الذين تسابقوا ، بعد شهر عسل الانتصار في الحرب ، نحو اقتسام الغنائم ، وبناء القوى العسكرية الضخمة من جديد .

وظهرت فكرة عدم الانحياز ، لتكون سياسة لتحرير الشعوب المستعبدة ، وصيانة الحريات القومية والفردية . ومكافحة الفقر والمرض والجهل ، ومحاربة التمييز العنصري .. خاصة وان دول عدم الانحياز تضم اكثر من نصف سكان العالم .. او اكثر من الف ومائتي مليون نسمة . يقيمون في بلاد شاسعة ، ويتطلعون الى بناء قوة مؤثرة . في حياة العالم وحضارته ، وخلق مركز قومي لانفسهم ولبلادهم . بحيث يتمكنون من تحديد قدرهم ، والخروج من الحلقة الخبيثة التي تحبسهم في احضان التخلف ، والعوز ، وتمنعهم من الوقوف على اقدامهم ، للسير مع الامم المتقدمة في بناء الحضارة الانسانية ، والحياة الحرة الكريمة الامنة ..

وقد التقت دول عدم الانحياز في عدة مؤتمرات ، منذ عام ١٩٦١ ، حتى مؤتمر عام ١٩٧٠ . ومع ذلك بقي السؤال ماثلا : هل اثرت هذه السياسة في الظروف العالمية المتغيرة .. واذا لم تؤثر فيها ، فلم ذلك ، وما هو سبب الفشل او القصور ؟

والحقيقة ان لقاء دول عدم الانحياز لقاء غزير في معناه وبعيد في اثره ، وذلك في ناحية واحدة فقط وهي الناحية الانسانية ، التي تساعد على التعارف والتفاهم بين الدول النامية . اما في نواحي السياسة ، والشئون الاقتصادية والعسكرية . فالتاثير قليل ، مهما الح الناس في الكلام ، واكثروا من القرارات ..

والمعروف ان دول عدم الانحياز تشكل اكثرية واضحة في هيئة الامم المتحدة ، لكنها اكثرية « لا تحل ولا تربط » ، كما يقولون ، لانها لا تستطيع ان تفعل اكثر من التصويت على القرارات ، وتدوين الخطابات ، وتسجيل المناقشات ، والاعتراضات .

ولا يقلل هذا من شان لقاءات دول عدم الانحياز ، او من مكانتها كدول بحد ذاتها .. لكن سياسة عدم الانحياز ، او سياسة البحث عن ادوات القهوة لاستخدامها للتغلب على المشاكل بانواعها ، من داخلية وخارجية ، بما فيها مشاكل العدوان ، والاحتلال ، وفرض السيطرة والاستبداد ، لا يمكن ان تصل بالامال الى مداها ، في مدارات الحقائق ، وميادين التنفيذ لسبب واحد ، قل ان يتناوله البحث والتحليل والمعالجة ، :

وهو ان شعوب هذه الدول ، تجبن عن الحديث عن عيوبها .. ان شعوب هذه الدول ، تكتب ، وتحاضر ، وتخطب عن التطور ، والتقدم ، والتحضر ، لكنها تجبن عن تحليل العيوب الكامنة في وجودها ، واستقصاء العلل التي تفسد عليها خططها ، وتعرقل تحقيق امالها .

والشعوب العربية هي جزء من شعوب العالم الثالث .. ورغم الحضارات السالفة ، والامجاد الماضية ، والامال الطموحة ، فان هناك قيدا شديدا يمنع هذه الشعوب من دفع عجلة مطامحها ، وتحقيق ما تصبو اليه من غاياتها ..

والعلل والعيوب في هذه الشعوب هي التي تمنع تقدمها نحو بناء القوة الثالثة ، التي تطمع في بنائها .. واذا قيل ان السبب هو عدم توافر القدرات المالية والعلمية .. وغيرها مما تسمى بالتكنولوجيا ، فليس هذا بالسبب الجوهري الحقيقي .. ذلك ان السبب هو علل كامنة في هذه المجتمعات ، تمنعها من الانفكاك من قيود التخلف ، والقصور .

— ومن هذه القيود — او العيوب — التستر على الضعف ومواطنه باخفاء الحقيقة وراء حجب كثيفة من الاوهام ، والاحلام ، واخفاء صورة الامر الواقع وراء صور مزركشة بالبديع من الخطب والكلام ..

— لذلك يقل في هذه المجتمعات الاحساس بالمسئولية ، ويكثر التهرب من اثقالها . وتقل مطاردة الباطل ، وتكثر مجافاة الحق .. ويكثر بالتالي النفاق وتنتشر الزلفى ..

— وهكذا تقصر الامال عن ادراك غاياتها .. العلل في اكثر من الف مليون شخص انهم لا يحاولون قتل العلة في مجتمعاتهم قبل الاقدام على التاثير في المجتمعات المتقدمة . وطالما بقيت هذه العلة كامنة وقائمة .. فان شعوب العالم الثالث او شعوب عدم الانحياز ستستمر ضئيلة الاثر والتاثير في المجتمعات المتقدمة والمتحكمة بمصير العالم ..

— وليسال الانسان العربي نفسه ، بعد كل هذا ، عن المائة مليون عربي ولماذا لا يحدثون ، في منطقتهم على اقل تقدير ، ما ينبغي لمثل هذه القوة البشرية ان تحدثه من التغيير والتاثير ؟ لا شك ان الجواب معروف .. وهو الجواب نفسه ، عن مدى تاثير الالف مليون شخص .. وكفى بذلك جوابا .

استفتاء يتنبأ بهزيمة شرايبر في الانتخابات المقبلة

بوردو — ذكر استفتاء للرأي العام امس حول الانتخابات الفرعية المقبلة في بوردو ان المسيو جاك شابان دلماس رئيس وزراء فرنسا يتفوق بنسبة ٤١ بالمئة على اقرب منافسيه وهو المسيو جان جاك سيرفان شرايبر . واظهر الاستفتاء ان ٥٧ بالمئة من الذين وجهت اليهم الاسئلة قالوا انهم يعتزمون التصويت الى جانب رئيس الوزراء في الجولة الاولى من الانتخابات في ٢٠ ايلول ونال المسيو سيرفان شرايبر تاييد ١٦ بالمئة فقط .

بوليفيا تعوض شركة بترول أمريكية عن تأميم فرعها

لاباز — بوليفيا — اعلن الرئيس الفريدو اوفاندو كانديا ليلة امس الاول ان بوليفيا ستدفع مبلغ ٧٨ مليون دولار الى شركة غولف اويل الاميركية . كتعويض عن تاميم فرعها في بوليفيا في تشرين الاول الماضي .

وقال في خطاب الى الامة ان هذا المبلغ سيدفع خلال ٢٠ سنة اعتبارا من مطلع عام ١٩٧٣ دون اية فائدة .

اعتراض مهراجات الهند على قرار حرمانهم من امتيازاتهم

دلهي — اعترض مهراجات الهنود الذين حرموا من القابهم وامتيازاتهم على قرار الحرمان الذي اصدرته الحكومة الهندية منذ ٤ ايام . وقد تقدم هؤلاء المهراجات بعريضة احتجاج الى المحكمة العليا .

وجاء في العريضة التي تقدموا بها ان القرار الذي صدر بحرمانهم من امتيازاتهم هو قرار غير دستوري اذ ان برلمان البلاد لم يوافق عليه .

رسالة تهديد لبيليه اذا زار الرئيس الفنزويلي

كراكاس — فنزويلا — قالت وزارة الداخلية امس أن بيليه نجم الكرة البرازيلي تلقى رسالة تهديد من حركة ثورية فنزويلية تعرف باسم القوات المسلحة للتحرير الوطني .

ونصحت الرسالة بيليه الموجود حاليا في كراكاس مع فريق نادي سانتوس بعدم زيارة الرئيس رفاييل كال ديرا قائلة : الا اذا اردت أن تواجه العواقب .

الدعم الكامل للثورة الفلسطينية

قرارات المؤتمر الخامس لاتحاد طلبة الكويت

الكويت — من عطاف السعدي :

انعقد في مدينة الكويت فيما بين ٢٥ — ٢٩ اب الماضي المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بحضور ممثلين عن حركة المقاومة الفلسطينية والاتحادات الطلابية العربية والعالمية وممثلين عن المؤسسات الشعبية المحلية .

وقد لعب المؤتمرون دورا بارزا في انجاح المؤتمر والخروج منه بتوصيات وقرارات تخدم القضية الفلسطينية من بينها : —

الوفدان الكويتي والفلسطيني خلال جلسات المؤتمر الخامس لاتحاد طلبة الكويت

مندوب اتحاد طلبة فلسطين لدى حضوره اجتماعات المؤتمر الخامس لطلبة الكويت

١ — الرفض القاطع لجميع الحلول السلمية والوقوف بجانب الثورة الفلسطينية وذلك بزيادة دعمها ماديا ومعنويا .

٢ — مطالبة الجمهورية العربية المتحدة باعادة الطلبة الفلسطينيين المبعدين .

٣ — تحديد موقف الاتحاد الوطني لطلبة الكويت من الاتحادات الاخرى العالمية على ضوء مواقفها من القضية الفلسطينية .

أسلحة بـ ٨٠٠ — بقية

مفصل عن هذه الاسلحة الا انهم اشاروا الى ان اسرائيل طلبت المزيد من طائرات الفانتوم القاذفة المقاتلة . وطائرات من طراز سكاي هوك وطائرات هليوكبتر والصواريخ المضادة للطائرات والدبابات والقنابل واجهزة الرادار واجهزة اليكترونية ارضية وجوية للكشف عن مواقع قواعد الصواريخ .

وقال عضوا مجلس النواب الامريكي انهما يؤيدان طلب اسرائيل للحصول على هذه الاسلحة عن طريق القروض لمواجهة شحنات الاسلحة السوفياتية للدول العربية وقال ليفز ان اسرائيل تعجز عن دفع ثمن هذه الاسلحة حيث هبطت ايراداتها الى القاع .

واشارت اليونايتدبرس الى ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة خمسين طائرة فانتوم نفاثة كما صرحت مصادر وزارة الدفاع الامريكية خلال الاسبوع الحالي بان الولايات المتحدة قررت تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم اخرى يتراوح عددها من ١٦ الى ١٨ طائرة .

وتقول اليونايتدبرس ان صفقة الاسلحة الجديدة التي تطلبها اسرائيل تعد اضخم صفقة تطلبها اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ . واضافت الوكالة ان اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة قد ازداد منذ فرضت فرنسا حظر ارسال الاسلحة اليها بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقال تريفن عضو مجلس النواب الامريكي ان اللجنة الفرعية للقوات المسلحة بالمجلس ستعد تقريرا في الاسبوع القادم حول طلب اسرائيل واشار الى انه من المرجح ان يتضمن التقرير توصية للسماح الى اسرائيل بالحصول على هذه الاسلحة عن طريق القروض . واضاف قائلا ان القرار النهائي بهذا الشان سيصدر عن البيت الابيض .

مع الاحداث — بقية

الاجانب .

وفي حادث اختطاف الطائرات ، اظهر ذلك الجانب من المقاومة ، الذي تولى القيام به ، براعة وشجاعة فوق الوصف . لكن هناك صفات اخرى للمقاومة . انها تعيش مع العالم . ويهمها احراز انتصارات تبهره ، لا تحطم اعصابه ، او تثيره عليها . او تتيح لاعدائها ، بما عرف عنهم من لؤم ، مكاسب دعائية ليست من حقهم . ان البيان الذي اصدرته اللجنة المركزية لحركة المقاومة يصح ان يكون القاعدة ، والانطلاقة اليوم ، لاحراز الانتصارات القريبة ، والبعيدة ، وهذا هو حق المقاومة .

الدفاع قبل ٢٥ سنة

اعداد : توفيق كيوان

عناوين الاخبار :

- تشجيع الاتحاد السوفياتي للجامعة العربية .
- ستالين يصفي حسابه مع اليابان .
- القلق من سياسة بريطانيا تجاه فلسطين .
- سر حكومة العمال في قضية فلسطين .
- المؤتمر النسائي العربي يقرر الدفاع عن فلسطين .
- رغبة تركيا في التعاون مع العالم العربي .

أخبار محلية : —

- أجيز السيد ابراهيم صنوبر مفتش معارف لواء السامرة مدة اسبوع .
- جرى زفاف السيد صادق عمر السفاريني على كريمة السيد محمود السفاريني .
- يلقي السيد محمود عاشور محاضرة في سلوان موضوعها « الالعاب الرياضية ومنافعها »
- القى السيد خالد عرفات محاضرة موضوعها « من انت »؟
- يلقي السيد محمود العابدي محاضرة موضوعها « صلاح الدين » .

من الوجدانيات :

- ليس من مقدورنا الامساك بزمام الدهر ، ان الزمن كثيرا ما يعاندنا فيتحتم علينا اما مواجهته في حالة عداء واما أخذه باللين والمهاورة ، ان اكثر دموع العين يمكن توفيره لو ان صاحبها أعطى الفهم الكافي للحياة .
- ان الضعف الانساني طبيعة لا يمكن الخلاص منها ، ولكل شيء نهايته في الحياة ، فالتناقض طبيعي في شؤوننا ومتى كبرنا اكثر علمنا حقيقة هذا تمام العلم .
- ان الحياة غير جميلة الا اذا رأتها عيوننا هكذا ، وهي الحافلة بكل الوان الخير والسعادة ما دامت عيوننا تراها في هذا المظهر .

الدفاع : ٣-٩-١٩٤٥ .

المتاعب التي يواجهها سوهارتو

مظاهر التخلف تسيطر على أندونيسيا

جاكرتا — رويتر — تواجه سياسات الجنرال سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا هجوما شديدا في البلاد تصبح اكثر مغامرة في الخارج .

ويعرب الطلاب في عدة مدن اندونيسية كبرى عن احتجاجات غاضبة ضد الفساد . كما ان نسبة مئوية كبيرة من السكان البالغ عددهم ١٢٠ مليون نسمة ، اما عاطلة عن العمل ، او تعمل بصورة متقطعة دون المستوى .

واذ تستعد اندونيسيا لاول انتخابات عامة في ١٥ سنة (مقررة في شهر تموز يوليو سنة ١٩٧١) يواجه الرئيس سوهارتو ايضا القوى الشيوعية في الداخل وشبح احياء السوكارنوية في اعقاب وفاة الرئيس السابق سوكارنو في شهر حزيران يونيو الماضي .

وعلى الصعيد الدولي ، يبدو الرئيس سوهارتو مهتما بتاكيد مركز اندونيسيا كاكبر وأهم دولة في جنوب شرق اسيا .

وفي نهاية هذه السنة سيكون قد زار سبعة بلدان . وقد كان مضيفا لمؤتمر وزراء الخارجية الذي عقدته ١١ دولة في جاكرتا للبحث في قضية كمبوديا في شهر ايار مايو الماضي ، وهو يحاول الان اعادة العلاقات مع الصين .

ومازالت اندونيسيا بعد ٢٥ سنة من الاستقلال احدى اكبر بلدان العالم تخلفا .

لكن المستقبل الان يبدو اكثر اشراقا مما كان قبل اربع سنوات ، عندما تولى الرئيس سوهارتو مهمة قيادة البلاد من فوضى الحرب الاهلية والافلاس الدولي .

والرئيس سوهارتو وهو منجزر جاوة لطيف وقوى العزيمة بهدوء وفي التاسعة والاربعين من عمره تبنى سياسة وصفها هو نفسه بانها « بطيئة لكنها اكيدة » .

وهو ضابط شاب محترف ، وكبير قادة اندونيسيا العسكريين . وقد تسلم السلطة تدريجيا بعد فشل محاولة الانقلاب الشيوعية في تشرين الاول اكتوبر سنة ١٩٦٥ .

وفي اذار مارس سنة ١٩٦٦ أعطاه الرئيس سوكارنو تفويضا بالاشراف على حسن ادارة الحكومة . وفي اذار مارس سنة ١٩٦٧ اصبح رئيسا للجمهورية بالوكالة ، ثم اصبح رئيسا كامل الصلاحية في ٢٧ اذار مارس سنة ١٩٦٨ .

وقاعدة سلطته السياسية راسخة ، كما انه يبدو ان ثقته الشخصية تنمو بسرعة .

وبعد ان ظل بعيدا عن ابناء شعبه معظم الوقت الذي قضاه في منصبه ، ويبدو الان انه يرحب بمزيد من الاتصال بهم وبالصحف

ويقوم تكتيكه مع الطلاب على تعريضهم للاضواء . الى اكثر حد ممكن ، وترتيب الاجتماعات معهم ، ودعوة الصحف لنقل انباء تبادل الاحاديث معهم .

لكن حملة الطلاب على الفساد في الحكومة والقوات المسلحة ، جذب اليهم تاييدا شعبيا واسعا بسرعة . ولعل هذه القضية هي اخطر ما واجه الرئيس سوهارتو .

وكان الطلاب نشيطين جدا ، اذ قابلوا جميع الاحزاب السياسية ورئيس الجمهورية والوزراء وقادة الجيش ، لكنهم ظلوا بعيدين عن الشوارع حتى الان .

ويمكن ان يحدث اول اختبار للقوة بين الرئيس والطلاب في حوالي ١٥ اب اغسطس الحالي (عشية اليوم الذي سيتحدث فيه الى الامة) عندما يقيم الطلاب « ليلة الصلاة » المقررة ضد الفساد في شوارع جاكرتا الرئيسية .

وقد حذر الرئيس سوهارتو الطلاب من ان الفئات غير المسؤولة تستطيع بسهولة ان تحول الشوارع الى فوضى ، واقترح ان من الافضل اقامة صلواتهم في البيوت . لكن الطلاب فكروا مليا في المخاطر وهم مصممون على القيام بما قرروه .

ومن ناحية اخرى ، اظهر احتمالا كبيرا لوجهة نظر الطلاب ونفذ حتى الان العديد من الاجراءات التي طالبوا بها .

وقد عالج ببراعة مشكلة حساسة اخرى هي وفاة الرئيس السابق سوكارنو الذي مازال موضع احترام .

وبعد ابقاء الرئيس السابق سجينا سياسيا مدة ثلاث سنوات ، دفنته الحكومة كما يدفن الابطال عند وفاته .

وكانت هذه الخطوة الواسعة شعبية الى حد كبير . وكانت الجماهير تندفع بمئات الالوف لحضور الجنازة .

لكنها اثارت لفترة وجيزة احياء السوكارنوية عاطفيا . وعادت صور الرئيس السابق الى الظهور في البيوت الخاصة ، واصبح الناس يحجون الى قبره في بليتار في جاوه الشرقية لاخذ حفنات تراب منه .

الا انه من غير المحتمل ان يشكل احياء السوكارنوية اي خطر كبير على الحكومة .

والشكوى الرئيسية لبعض الاحزاب السياسية ، هو ان حكومة سوهارتو تحولت بسرعة من نظام تقدمي الى محافظ في نواح عديدة ، بحيث لا يمكن تمييزه عن نظام حكم سوكارنو .

وتقول الاحزاب ان هذا افقد الحكومة احترام العديد من ضباط الجيش الشباب ، الذين ما زالوا مثاليين جدا .

ويدعي بعض البرلمانيين ان الطبقة الحاكمة عزلت نفسها عن التشاور مع الشعب ، وان البرلمان المعين بكامله وقف الى جانب هذا الاتجاه وتركه ينمو .

والرئيس سوهارتو ، الذي اثقلت كاهله المشكلات الداخلية ، بما فيها كفاحه الناجح لوقف التضخم المالي ، واعادة الاستقرار الى الروبية ، اعطى الشؤون الخارجية القليل من اهتمامه في السنوات الاولى لتوليه منصبه .

وقد تغير هذا الوضع في هذه السنة .

فزار حتى الان الولايات المتحدة واليابان وماليزيا وتايلاند . وفي ٣١ اب اغسطس الحالي قام بزيارتين رسميتين لهولندا والمانيا الغربية .

وبعد ذلك سيحضر مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في لوساكا بزامبيا من ٨ الى ٩ ايلول سبتمبر القادم ومن المرجح ان يذهب الى نيويورك لحضور احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء الامم المتحدة في شهر تشرين الاول اكتوبر القادم .

ومع ان البيانات المتعلقة بالسياسة الخارجية تصدر كلها تقريبا عن السيد ادم مالك وزير الخارجية ، فان قرارات السياسة الخارجية تحصل على موافقة الرئيس سوهارتو .

وكانت اخر بادرة قام بها السيد مالك ، هي اعلام بكين باهتمام اندونيسيا في استئناف العلاقات الديلوماسية التي علقت منذ

البقية على الصفحة ٣ عمود ٧

مفكرة الدفاع

حالة الطقس

طقس صيفي عادي ودرجات الحرارة حول المعدل السنوي العام والرياح غربية معتدلة وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة . والبحر هادئا .

المناطق الصحراوية : ٣٦
الاغوار : ٤٠
العقبة : ٤٢

الفجر : ٣ر٤٨
الظهر : ١١ر٤٣
العصر : ٣ر١٧
المغرب : ٦ر٨
العشاء : ٧ر٢٥

اسعار العملات الاجنبية

عمان — اعلن البنك المركزي امس اسعار البيع والشراء للعملات الاجنبية التالية :

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكي	٣٥ر٧	٣٥ر٩
جنيه استرليني	٨٥ر٤	٨٥ر٧
مارك الماني	٩٨ر٧	٩٨ر٩
فرنك سويسري	٨٢ر٤	٨٢ر٦
فرنك فرنسي	٦٥ر١	٦٥ر٣
ليرة ايطالية لكل مئة	٥٧ر٥	٥٧ر٧

صيدلية الليلة

عمان : قبعين ، رغدان
اربد : الشفاء
الزرقاء : مطالقة
مادبا : الشهداء
جرش : جرش
المفرق : كيوشي
الكرك : مؤاب
السلط : الجديدة
صويلح : صويلح
الرصيفة : الرصيفة
الرمثا : الطاهر
الطفيلة : المستشفى

التلفزيون الاردني

٦ر٠٠ قران كريم
٦ر١٠ لقاء كل يوم
٦ر١٥ افلام صور متحركة
٦ر٢٥ كرة القدم
٧ر١٥ الجيل الجديد
٨ر٠٠ الاخبار المصورة
٨ر٢٥ اغنية
٨ر٣٠ رحلة حول العالم
٨ر٤٥ الاردن في أسبوع
٩ر٠٠ مسلسلة غربية
٩ر٥٠ اغنية
١٠ر٠٠ اخبار بالانجليزية
١٠ر٢٥ مسرحية عربية
١١ر٠٠ موجز الانباء
١١ر٨ السلام الملكي

أسعار الخضار

بندورة	٣٥	٢٠	١٠
باذنجان عجمي	٤٠	٣٠	
باذنجان رفيع	٥٥	٤٠	
كوسا صغير	٥٥	٤٠	
فاصوليا	٨٥	٧٠	
بامية	٨٥	٧٠	
ملفوف	٣٥	٢٠	
جزر مستورد	٤٠	٣٠	
خيار	٨٥	٦٠	
شمام	٥٠	٣٥	
بطيخ	٣٠	٢٠	
فلفل حار	٦٥	٥٠	
بصل ناشف	٤٥	٣٠	
زهرة	٧٥	٦٠	
ليمون بلدي	٦٥	٥٠	
عنب ابيض	٦٥	٥٠	
تين	٤٠	٣٠	
ملوخية	٣٠	٢٠	

وجدانيات

نلك المهبطالصحراوي.
انظار العالم تتجه اليه .
عادت الى الصحـراء اسرارها .
حتى في الثلا ثالاخير من هذا القرن .
لكل صورتوقعها، ولكل عمل قيمته .
وتتحدث الـدول ، والجماعات ، والافراد عن الاعتبارات الانسانية .
لكل عمل ، ضمن حدود هذا الوصف ، قـدره المضاعف مرات .
حركة المقاومة بهـرت الانظار .
الدعايات المضخمـة اوجدت غيوما في بضعـة الايام الماضية .
حركة المقاومة في حوار مع الرأي العالمي العام .
العالم ليس ضدها . ان لها قطاعات من الاصدقاء فيه .
لطالما شكت «اسرائيل» هذه القطاعات،دونجدوى.
أمام حركة المقاومة الان غرص نادرة .
ينابيعها وطنيـة ، وانسانية . معا .

في وسعها تحقيـق انتصارات انسانية باهرة، مع وجود عزة النفس .
انتصارات ، من موقع القوة ، والكرامة .
كنت أود الافاضة ، او قليلا منها .
لكن للمقاومة حاستها السادسة .

ومرة اخرى : العمـل ضمن الحدود الانسانية .
والعالم المتوتر في انتظار بادرة ، صورة ، كلمة ،تهز مشاعره عن المقاومة :
● ضمن الحـدود الانسانية .

ابراهيم

يوميات الدفاع

الكوليرا عام ١٩١٦

بقلم **محمود العابدي**

نشبت الحرب العالمية الاولـى في صيف ١٩١٤م . دفع القـادة العسكريون في تركيـا الدولة العثمانية الى الدخول في تلـك الحرب بجانب المانيا التي تعلمـوا في مدارسها فنونهم العسكرية . ولم يكن شباب العـرب الواعون يرغبون في هذه المشاركة الـتي لا مصلحة لبلادهم فيها . وماكاد صوتهم يرتفع لعدم الرضا حـتى اسرع العسكريون بتعيين جمـال باشا أشدهم مراسا حاكماعسكريا على سوريا . وامعـانا منه في الانتقام ساق جمال باشا زهـرة شباب العرب الى حرب التـرعة « قناة السويس » التي خطط لهـا القادة الالمان لتخفيف الضغط عنهم في الجبهة الغربية . ولكن الانجليز هزموا الجيش التركي شر هزيمـة رغم مهارة قادته الالمـان . ولم يخل بيت في بلادنا من مجاعةوحزن على قتيل او مفقود او جـريح من ابنائه في وقعة الترعة .

تقهقر الجيش التركي في سيناء وخسر غزة وبئر السبع فجلا عنهما معظم السكان كما جلا سكان يافا والسواحل خشية من ضرب البوارج البريطانية وامتـلأت بهم مـدن فلسطين الداخلية . ومما زادالطين بلة ان المستشفيات والمعسكـرات الصحية ضاقت بالمرضى فحشروا في اطراف المدن ولشدة البرد ترك الجنود المتقهقرون الخيام البالية واحتلوا المساجد والدور العـامة وكل مكـان مسقوف وتراكمت الاقذار وانتشر القمل الذي نشـأ عنه مرض التيفوس الذي تغلـب على جميع جهود الحكومة ، ففتك بالفقراء ، ثم تفشت « الكوليرا » فكان الانسان اذا شعر بالحاجـة الضرورية اسرع لقضائهـا في اقرب مكان مستور ولكنه يهـر يعيه حتى وفي ملابسه . وكثيـرا ماكان يرافق ذلك القيء الشـديد وخوفا من الطختور « الدكتور » لم يكن مالوفا اعلام دوائرالصحة بهذه الوقوعات ، مما ساعد على كثرة الوفيات . وكنا نحن الصغار بالتعاون مع الشيوخ « لان الشبان سيقوا الى الجندية » لحفر القبور

البقية على الصفحة ٣ عمود ٧

تعليقات سريعة

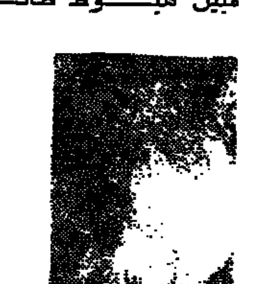
بقلم

« هذا الرجل المسؤول عن السلام قال لنا : هل تقلبون الدنيا راسا على عقب لمجرد اسرائيليين اثنين في دمشق ؟انه لا يكاد يحرك ساكنا في موضوع اختطاف الطائرات ».

من حملة غولدا مئير على اوثانت

وصف الاصدقاء

اربعة من مراسلي صحيفة ديلي اكسبرس . هرعوا الى مطار هيثرو ، لندن . قبيل هبوط طائرة .



« المال » .

راوا وسمعوا . سالوا وحققوا . ثم كتبوا وصفا مشتركا اثبتوا فيه ان :

● المسافرون والملاحون كانوا في حالة هستيريا .

● حاولت ليلى وزميلها نسف الطائرة في عملية انتحارية .

● في المطار لم يصدق الركاب انهم نجوا . كانوا « طائرين » من الفرح .

تبجح اسحق رابين : ويوسف تكواع : في غير محله .

لولا قيام الطائرة من مطار امستردام قبل موعدها بنصف ساعة : لكانت الان في الصحراء ، مع الطائرات الثلاث .

وكان الرحيل ..

اعرب دوغلاس هيوم



لأسفراء العرب في لندن عن « انزعاج بريطانيا البالغ »

وبعد اختطاف الطائـرة البريطانية « في سي ١٠ » اجرى وزير الخارجيـة اتصالات مع واشنطـن ، بون ، برن .

اقنع الحكومات الثلاثـة خـط واحد مشـدد .

اضطرت الحكومـات الثلاث ، لا سيما سويسرا والمانيا الغربية ، الـى التراجع .

وهكذا رفضت المقترحات وتقدمت الدول الاربـع باقتراحات معاكسة .

وكان ترحيل الرعايـا البريطانيين من عمان !

المسئول ، هذا !

لو كانت غولدا مئيـر قريبة من اوثانت لامسكـت بتلابيبه .

انتهزت فرصة الجـو المكهرب ، ونفثت كـل سمومها فيه .

« الرجل المسئول عـن السلام ، هذا ! » .

حينما وصف اوثانـت الصواريخ بأنها اسلحـة دفاعية ، كادت مئير أن تنفجر .

مع أنه وصف الاختطاف بـ « البربرية » ..

فانها لم تهدأ .

انتهزت فرصة الجـو المكهرب وطلبت اطـلاق « سراح المسافرين جميعـا على الفور » ..

لعلها ترشح ابا ايبن في المبقية على الصفحة ٣ عمود ٣

مكان اوثانت !

تركيا ترفض

موقف تركيا كان شريفا باسلا .

رفضت ان تستخـدم اميركا القواعد فيها لمحاربة الفدائيين .

في المقابل ، دعا تانكـو عبد الرحمن الدول الاسلامية الى استنكار الاختطـاف والاحتجاج على المقاومـة التي اختطفت .

اشترطت تركيا علـى الطائرات الاميركية العمل في نطاق الخدمات الطبيـة واعمال الاسعاف .

اما في اعمال عسكرية ، فـلا .

تركيا ليسـت مـع المقاومة : وهذا معروف .

لكنها لا تسمح باستخدام ارضها في مقاومتها .

انها كرامة الاستقلال . وتركيا تحافظ عليها .

انذار للاحتلال

فـرض العقوبـات السياسية والاقتصادية .